

الجمهورية التونسية  
وزارة الشؤون الثقافية  
وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف



مدينة الثقافة 2018

## التقرير السنوي للقدرة على الأداء

لوزارة الشؤون الثقافية لسنة 2019

## الفهرس

|         |   |
|---------|---|
| 3.....  | أ.التقديم العام:  |
| 3.....  | 1) تقديم عام لأهم جوانب نشاط الوزارة خلال سنة 2019:                           |
| 6.....  | 2) تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2019:   |
| 11..... | أ. تقديم برامج الوزارة:   |
| 11..... | 1) برنامج الفنون:   |
| 11..... | أ- التقديم العام للبرنامج:  |
| 11..... | ب- تقديم عام للإنجازات الإستراتيجية لبرنامج الفنون:                           |
| 12..... | ت- نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية برنامج الفنون لسنة 2019:            |
| 19..... | 2) برنامج الكتاب والمطالعة:   |
| 19..... | أ- التقديم العام للبرنامج:  |
| 19..... | ب- تقديم عام للإنجازات الإستراتيجية لبرنامج الكتاب والمطالعة:                 |
| 19..... | ت- نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية برنامج الكتاب والمطالعة لسنة 2019:  |
| 28..... | 3) برنامج العمل الثقافي:  |
| 28..... | أ- التقديم العام للبرنامج:  |
| 28..... | ب- تقديم عام للإنجازات الإستراتيجية لبرنامج العمل الثقافي:                    |
| 28..... | ت- نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية برنامج العمل الثقافي لسنة 2019:     |
| 35..... | 4) برنامج التراث:   |
| 35..... | أ- التقديم العام للبرنامج:  |
| 35..... | ب- تقديم عام للإنجازات الإستراتيجية لبرنامج التراث:                           |
| 36..... | ت- نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية برنامج التراث لسنة 2019:            |
| 43..... | 5) برنامج القيادة والمساندة:  |
| 43..... | أ- التقديم العام للبرنامج:  |
| 43..... | ب- تقديم عام للإنجازات الإستراتيجية لبرنامج القيادة والمساندة:                |
| 43..... | ت- نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2019: |

## المحور الأول: التقديم العام

## 1. التقديم العام:

### 1) تقديم عام لأهم جوانب نشاط الوزارة خلال سنة 2019:

شهدت الساحة الثقافية خلال سنة 2019 عديد الإنجازات يمكن أن نذكر منها:

- تركيز مؤسسة السينما والصورة والتي تضمّ المركز الوطني للسينما والصورة والمكتبة السينمائية ومخبر الألعاب الرقمية والمختبر الرقمي،
- إحداث مؤسسة متحف تونس الوطني للفنون التشكيلية والمعاصرة ويضمّ متحف تونس الوطني للفن الحديث والمعاصر والخزينة الوطنية للفنون التشكيلية،
- تركيز قطب الآداب والكتاب ويضمّ معهد تونس للترجمة وبيت الرواية،
- إحداث قطب الإبداع الثقافي الرقمي ويشتمل على مركز تونس الدولي للاقتصاد الثقافي الرقمي ومخبر الفنون الرقمية.
- مدرسة تونس للفلسفة.
- مركز تونس الدولي للحضارات الفاضل بن عاشور بالمرسى.

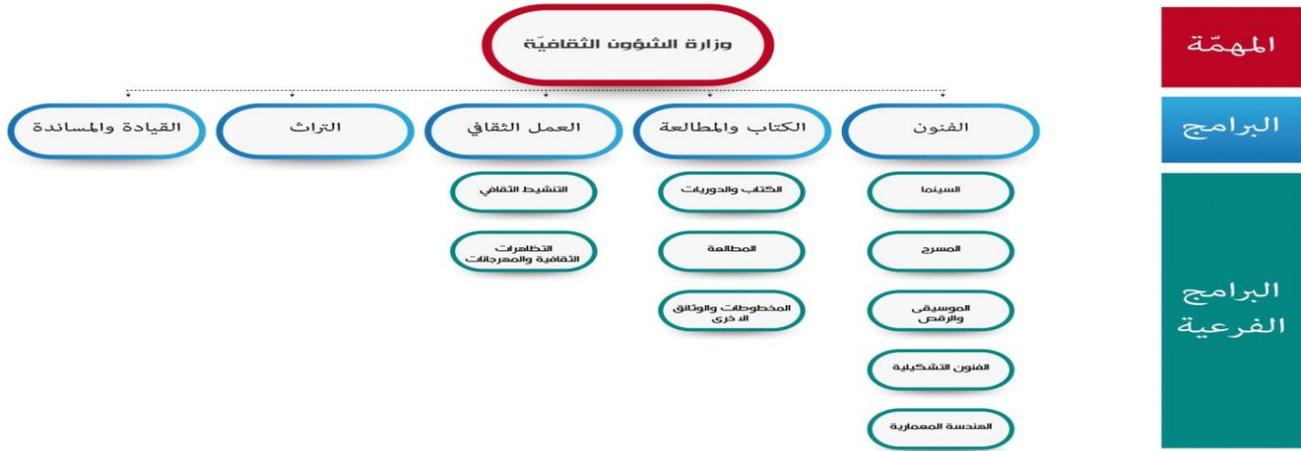
كما أطلقت الوزارة بالتنسيق والتعاون مع الهياكل المهنية المعنية عدة تظاهرات ثقافية تتمثل في:

- أيام قرطاج للفن المعاصر،
  - أيام قرطاج الشعرية،
  - أيام قرطاج الكورغرافية،
  - أيام قرطاج لفن العرائس،
  - أيام قرطاج للخزف الفني،
  - أيام قرطاج للهندسة المعمارية،
  - المعرض الوطني للكتاب التونسي،
  - مهرجان السينما التونسية،
  - المهرجان الوطني للمسرح التونسي،
  - أيام قرطاج للإبداع المهجري،
  - أيام قرطاج للإبداع الصحفي،
  - موسم الموسيقى التونسية،
- واصلت الوزارة تكريس التوجه الرامي إلى توسيع شبكة المرافق الثقافية العمومية الجهوية بإحداث مؤسسة ثقافية جديدة ومكتبية في الجهات والتوجه نحو تعميم مراكز الفنون الركحية والدرامية على كل الولايات.
- هذا وقد تم ملف تسجيل جربة على لائحة القائمة التمهيدية للتراث العالمي لليونسكو إلى جانب ملفات " شط الجريد " و" ملف " قصور تطاوين " والإنطلاق في إعداد مشروع ملف ترشيح " المدينة العتيقة بصفاقس للتسجيل بالتراث العالمي."
- إعادة تفعيل اليوم الوطني للثقافة 03 أكتوبر 2019 بعد إنقطاع دام 8 سنوات،
  - تظاهرة تونس عاصمة الثقافة الإسلامية بالتعاون مع منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة "الإيسيسكو"، حيث انطلقت يوم 21 ماس 2019 وأختتمت يوم 17 و18 ديسمبر 2019.

## التقسيم البرامجي لمهمة الشؤون الثقافية

تمت مواصلة العمل بنفس التقسيم البرامجي الذي أعتد سنة 2017 علما و أنه سيتم تغييره بداية من سنة 2020 وفقا لأشغال المتعلقة بإتمام التنزيل العملي لمهمة الشؤون الثقافية بالتعاون مع الوحدة المركزية بوزارة المالية.

وزارة الشؤون الثقافية



## خارطة الهياكل وفقا للتقسيم البرامجي لسنة 2019

| البرامج               | البرامج الفرعية                      | الهياكل المركزية   | الهياكل الجهوية  | الهياكل التي لا تكتسي صبغة ادارية   |
|-----------------------|--------------------------------------|--|--|---|
| 1 : الفنون            | 1-1 : السينما                        | - إدارة الفنون السمعية البصرية   |  | - المركز الوطني للسينما والصورة   |
|                       | 2-1 : المسرح                         | - إدارة الفنون الركحية   | - مراكز الفنون الدرامية والركحية   | - المسرح الوطني<br>- مسرح الأوبرا   |
|                       | 3-1 : الموسيقى والرقص                | - إدارة الموسيقى والرقص<br>- المعهد الوطني للموسيقى  | - المندوبيات الجهوية للشؤون الثقافية<br>(المعاهد الجهوية للموسيقى)       | - المركز الوطني لفن العرائس<br>- المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر   |
|                       | 4-1 : الفنون التشكيلية               | - إدارة الفنون التشكيلية - مركز الخزف الفني<br>- دار الفنون بالبلقيدير - مركز الفن الحي برانس          |  |   |
|                       | 5-1 : الهندسة المعمارية              | - إدارة الهندسة المعمارية والحرف   |  |   |
| 2 : الكتاب والمطالعة  | 1-2 : الكتاب والدوريات               | - إدارة الآداب   |  | - معهد تونس للترجمة   |
|                       | 2-2 : المطالعة                       | - إدارة المطالعة العمومية  | - المندوبيات الجهوية للشؤون الثقافية<br>- المكتبات الجهوية والعمومية     |   |
|                       | 3-2 : المخطوطات والوثائق الأخرى      | - دار الكتب الوطنية  |  |   |
| 3 : العمل الثقافي     | 1-3 : التنشيط الثقافي                | - الإدارة العامة للعمل الثقافي<br>- المركز الدولي للثقافة والفنون (قصر العبدلية بالمرسى).              | - المندوبيات الجهوية للشؤون الثقافية<br>(المركبات الثقافية ودور الثقافة) | - المؤسسة التونسية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية<br>- دار المتوسط للثقافة والفنون (المركز الثقافي الدولي بالحمات) |
|                       | 2-3 : التظاهرات الثقافية والمهرجانات |  | - المندوبيات الجهوية للشؤون الثقافية                                     |   |
| 4 : التراث            |                                      | - الإدارة العامة للتراث - المعهد الوطني للتراث<br>- وحدة النهوض بالذاكرة والهوية الوطنية               |  | - وكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية<br>- مركز الموسيقى العربية والمتوسطية (النجمة الزهراء)                             |
| 9 : القيادة والمساندة |                                      | - الديوان ومكاتبه - التنفيذية العامة - الإدارة العامة للمصالح المشتركة - المركز الوطني للإتصال الثقافي | - المندوبيات الجهوية للشؤون الثقافية                                     | - المؤسسة التونسية لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة  |

## أهداف ومؤشرات الأداء الخاصة بوزارة الشؤون الثقافية:

في إطار حوار التصرف تمت متابعة جملة الأهداف ومؤشرات قياس الأداء المدرجة بوثيقة المشروع السنوي للقدرة الأداء لسنة 2019 ونلخصها في الجدول التالي:

| البرامج              | البرامج الفرعية   | الأهداف  | المؤشرات  | إنجازات 2019             | نسبة التطور مقارنة 2018          |
|----------------------|---|--|---|--------------------------|----------------------------------|
| 1: الفنون            | 1-1: السينما<br>2-1: المسرح<br>3-1: الموسيقى والرقص<br>4-1: الفنون التشكيلية<br>5-1: الهندسة المعمارية  | 1-0-1: إكمام توظيف التمويل العمومي للأعمال الفنية        | 1-1-0-1: مواكبة الجمهور لأعمال المدعومة والمقتناة<br>2-1-0-1: التوزيع الجغرافي للأعمال الفنية المدعومة والمقتناة  | 327000<br>%60            | 12.8%<br>20%                     |
|                      |   | 2-0-1: تطوير إشعاع الأعمال المدعومة والمقتناة            | 1-2-0-1: عدد الأعمال الفنية المدعومة المشاركة بالتظاهرات الثقافية والفنية<br>2-2-0-1: عدد الأعمال الفنية المتمحصلة على جوائز  | 266<br>39                | 24%<br>39%                       |
|                      |   | 3-0-1: الحفاظ على الرصيد الفني                           | 1-3-0-1: نسبة رقمنة الرصيد الفني  | %47                      | 18%                              |
| 2: الكتاب والمطالعة  | 1-2: الكتاب والدوريات<br>2-2: المطالعة<br>3-2: المخطوطات والوثائق الأخرى  | 1-1-2: تعزيز التنوع على مستوى الإنتاج الأدبي والفكري     | 1-1-1-2: عدد الكتب والدوريات المقتناة بالغات الأجنبية<br>2-1-1-2: نسبة تطور الأقسام المعرفية المستهدفة مقارنة بجميع الأجناس المتوفرة  | 814<br>%55               | 7%<br>5.8%                       |
|                      |   | 1-2-2: الإرتقاء بجودة خدمات المكتبات العمومية            | 1-1-2-2: نسبة المكتبات التي تتوفر فيها معايير الجودة  | %33                      | 6.5%                             |
|                      |   | 2-2-2: تحقيق الإنتشار الواسع والمتوازن للكتاب            | 1-2-2-2: عدد معارض الكتب  | 12                       | 9.1%                             |
|                      |   | 2-3-2: إثراء الرصيد والمحافظة عليه                       | 1-2-3-2: عدد الكتب المرقمنة<br>2-2-3-2: عدد الكتب الموضوعية على الخط  | 807<br>173               | 35.2%<br>70.6%                   |
| 3: العمل الثقافي     | 1-3: النشاط الثقافي<br>2-3: التظاهرات الثقافية والمهرجانات  | 1-1-3: توطيد المؤسسة الثقافية في محيطها                  | 1-1-1-3: تطور عدد الإخراطات بالوادي الثقافية<br>2-1-1-3: تطور عدد الشراكات مع الفاعلين الثقافيين  | 24032<br>3790            | 1.1%<br>5%                       |
|                      |   | 1-2-3: تعزيز إشعاع التظاهرات الثقافية الكبرى والمهرجانات | 1-1-2-3: نسبة حضور الجمهور<br>2-1-2-3: نسبة مساهمة الاستشهار المالي في ميزانية المهرجانات والتظاهرات الثقافية<br>3-1-2-3: عدد المقالات بوسائل المصادرة الإعلام الدولية المكتوبة   | %60.5<br>14.5%<br>195    | 12.03%<br>26.08%<br>14.7%        |
|                      |   | 1-0-4: تدعيم حماية التراث والمحافظة عليه                 | 1-1-0-4: نسبة التقدم في أعمال الترميم والصيانة بالمعالم والمتاحف والمرتبطة<br>2-1-0-4: نسبة المعالم والممتلكات الثقافية المحمية والمرتبطة<br>3-1-0-4: نسبة المعالم والمتاحف الخاضعة لنظام التأمين الذاتي والسلامة<br>4-1-0-4: نسبة تقدم أعمال الجرد       | %30<br>10%<br>50%<br>65% | 26.9%<br>69.7%<br>15.3%<br>10.2% |
|                      |   | 2-0-4: تمكين التراث وتطوير قدرته على الإستقطاب           | 1-2-0-4: عدد البحوث والدراسات والإصدارات في مجال التراث<br>2-2-0-4: عدد عناصر التراث المودعة للتسجيل في قوائم اليونسكو<br>3-2-0-4: عدد الزيارات للمعالم والمتاحف<br>4-2-0-4: تطور نسبة المواقع والمعالم والمتاحف التي تتوفر بها الخدمات والمرافق الأساسية | 128<br>4<br>119076<br>80 | 0.8%<br>20%<br>44.6%<br>1.2%     |
| 9: القيادة والمساندة | 1-0-9: تنمية الموارد البشرية<br>2-0-9: تحسين وتطوير جودة الخدمات وأساليب العمل الإداري<br>3-0-9: ترشيد التصرف في البناءات والتجهيزات<br>4-0-9: تدعيم اللامركزية الإدارية والمالية | 1-0-9: تنمية الموارد البشرية                             | 1-1-0-9: نسبة التأطير<br>2-1-0-9: نسبة المنتفعين بالتكوين   | %44.44<br>40%            | 8.4%<br>2.6%                     |
|                      |   | 2-0-9: تحسين وتطوير جودة الخدمات وأساليب العمل الإداري   | 1-2-0-9: عدد الخدمات على الخط<br>2-2-0-9: نسبة التجديد الجملي لأسطول الإعلامية  | 3<br>39                  | 50%<br>9.3%                      |
|                      |   | 3-0-9: ترشيد التصرف في البناءات والتجهيزات               | 1-3-0-9: نسبة الاستجابة لطلبات الصيانة والتهيئة   | %91.63                   | 6.5%                             |
|                      |   | 4-0-9: تدعيم اللامركزية الإدارية والمالية                | 1-4-0-9: عدد القرارات الإدارية المغفلة جهويا<br>2-4-0-9: نسبة العمليات المالية المنجزة على المستوى الجهوي   | 62<br>50%                | 0%<br>0%                         |
|                      |   | المجموع  |   | 31                       |                                  |

## (2) تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2019:

تقدر الميزانية المرصودة لوزارة الشؤون الثقافية لسنة 2019 بـ 300،146 م.د. هذا، وتجاوز تنفيذ الميزانية القيمة المقدرة، حيث بلغت 319.059 م.د وهو يمثل نسبة تنفيذ الميزانية بحوالي 106% . وفي الجدول التالي نجد التفصيل:

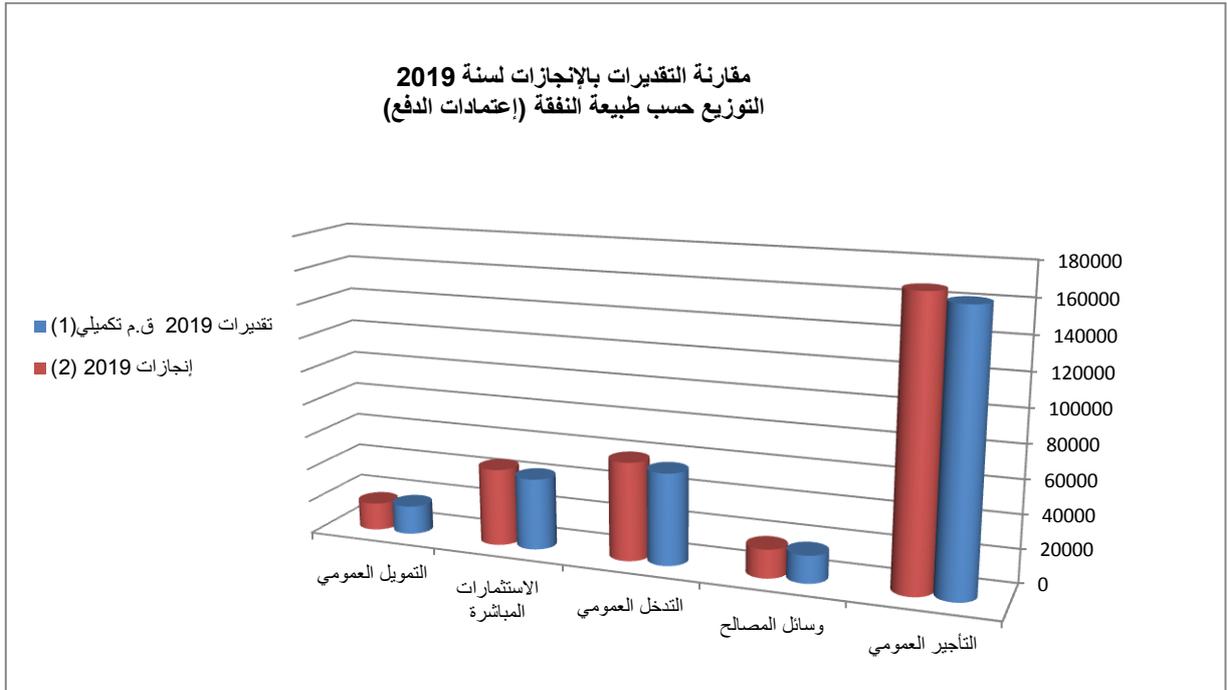
### جدول عدد 01: تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة (اعتمادات الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

| الإنجازات مقارنة بالتقديرات |                   | إنجازات 2019<br>(2) | تقديرات 2019     | تقديرات 2019 | بيان النفقات        |
|-----------------------------|-------------------|---------------------|------------------|--------------|---------------------|
| النسبة %<br>(1)/(2)         | المبلغ<br>(1)-(2) |                     | ق.م التكميلي (1) | ق.م أصلي     |                     |
| 104%                        | 9856              | 243002              | 233146           | 233146       | نفقات التصرف        |
| 103%                        | 5388              | 167089              | 161701           | 161701       | التأجير العمومي     |
| 103%                        | 575               | 17028               | 16453            | 16453        | وسائل المصالح       |
| 107%                        | 3893              | 58885               | 54992            | 54992        | التدخل العمومي      |
| 105%                        | 2719              | 62719               | 60000            | 60000        | نفقات التنمية       |
| 108%                        | 3406              | 46196               | 42790            | 42790        | إستثمارات مباشرة    |
|                             |                   |                     |                  |              | على الميزانية       |
|                             |                   |                     |                  |              | على القروض الخارجية |
| 96%                         | -687              | 16523               | 17210            | 17210        | التمويل العمومي     |
|                             |                   |                     |                  |              | على الميزانية       |
|                             |                   |                     |                  |              | على القروض الخارجية |
| 191%                        | 6338              | 13338               | 7000             | 7000         | صناديق الخزينة      |
| 106%                        | 18913             | 319059              | 300146           | 300146       | المجموع (*)         |

\* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

رسم بياني عدد 01: مقارنة بين التقديرات والإنجازات ميزانية سنة 2019  
التوزيع حسب طبيعة النفقة (إعتمادات الدفع)



تم تسجيل نسبة إيجابية في تنفيذ ميزانية مهمة الشؤون الثقافية لسنة 2019 حيث بلغت 106% ويعود ذلك بالأساس إلى طلب إعتمادات إضافية لتغطية بعض نفقات العنوان الأول والتي لم تكن مدرجة ضمن قانون المالية لسنة 2019 ونذكر أهمها:

- اعتماد اضافي في نفقات التأجير لتغطية الزيادات في الأجور التي لم تكن مدرجة بقانون المالية لسنة 2019،
- إعتمادات تكميلية ضمن نفقات التسيير لفائدة دار الكتب الوطنية بقيمة 330 أذ لخالص متخلدات لدى الشركة التونسية للكهرباء والغاز، غير أنه تم صرف 100% من منحة المؤسسات العمومية التي لا تكتسي صبغة إدارية و 97,77% من منحة المؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية،
- منحة تكميلية ظرفية ضمن نفقات التدخل لفائدة أعوان الدولة والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية في حدود 2020,477 أذ،

كما تم تسجيل نسبة إنجاز في مستوى العنوان الثاني فاقت التقديرات حيث بلغت 105% ويعود ذلك تغطية بعض النفقات الطارئة بقيمة قدرت بـ 3417 أذ، هذا إلى جانب تنفيذ بعض المشاريع الأخرى والمتعلقة بتهيئة وتوسيع مؤسسات العمل الثقافي (دور الثقافة، مكاتب عمومية..)، غير أنه نسجل نسبة تقارب القيمة المقدرة لنفقات التمويل العمومي ويعود ذلك بالأساس إلى عدم إنجاز بعض النفقات خلال سنة 2019.

بلغت نسبة إنجاز نفقات صندوق التشجيع على الإبداع الفني والأدبي قاربت ضعف القيمة المقدرة ويعود ذلك إلى طبيعة المشاريع الممولة من الصندوق والتي تمتد في أغلبها على أكثر من سنة مالية وهو ما يفسر النسبة المسجلة خلال سنة 2019.

جدول عدد 02: تنفيذ ميزانية الوزارة لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب البرامج (إعتمادات الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

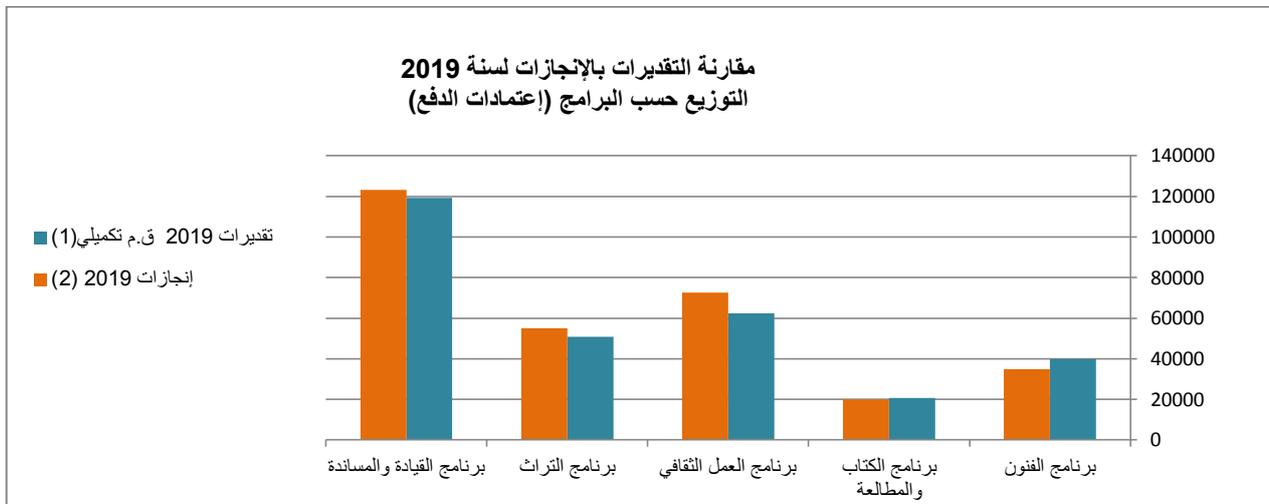
| الإجازات مقارنة بالتقديرات |                   | إنجازات 2019<br>(2) | تقديرات 2019<br>(ق.م التكميلي)<br>(1) | تقديرات 2019<br>(ق.م الأصلي) | البرامج                            |
|----------------------------|-------------------|---------------------|---------------------------------------|------------------------------|------------------------------------|
| النسبة %<br>(1)/(2)        | المبلغ<br>(1)-(2) |                     |                                       |                              |                                    |
| 87%                        | 5146-             | 34767               | 39913                                 | 39913                        | البرنامج عدد 01: الفنون            |
| 96%                        | 842-              | 19950               | 20792                                 | 20792                        | البرنامج عدد 02: الكتاب والمطالعة  |
| 117%                       | 10452             | 72738               | 62286                                 | 62286                        | البرنامج عدد 03: العمل الثقافي     |
| 108%                       | 4262              | 55019               | 50757                                 | 50757                        | البرنامج عدد 04: التراث            |
| 103%                       | 3854              | 123252              | 119398                                | 119398                       | البرنامج عدد 05: القيادة والمساندة |
| <b>104%</b>                | <b>12580</b>      | <b>305726</b>       | <b>293146</b>                         | <b>293146</b>                | <b>المجموع (*)</b>                 |

\* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات وإعتمادات الصندوق.

تم تسجيل نسب إنجاز متفاوتة على مستوى البرامج ويعود ذلك بالأساس إلى طلب إعتمادات إضافية والتي لم تدرج ضمن قانون المالية لسنة 2019 وكذلك تحويل إعتمادات بالزيادة أو النقصان بين البرامج لتغطية بعض النفقات الطارئة، هذا وسيتم التطرق لأهمها ضمن المحور الثاني (تنفيذ ميزانية البرامج العمومية لمهمة الشؤون الثقافية لسنة 2019).

رسم بياني عدد 02: مقارنة بين التقديرات والإنجازات ميزانية سنة 2019

التوزيع حسب البرامج (إعتمادات الدفع)



## المحور الثاني: تقديم برامج الوزارة

## البرنامج الأول: الفنون

## II. تقديم برامج الوزارة:

### (1) برنامج الفنون:

يرأس برنامج الفنون السيد سمير زقية المدير العام للإدارة العامة للفنون الركحية والفنون السمعية البصرية منذ سبتمبر 2018.

#### أ- التقديم العام للبرنامج:

يكرس برنامج الفنون جزءا من مشمولات الوزارة المنصوص عليها بالأمر المنظم لها<sup>1</sup> والمتمثلة خاصة في دعم الانتاجات الفنية والعمل على توسيع إشعاعها داخليا و خارجيا خدمة للمشروع الثقافي للجمهورية.

تتمحور استراتيجية البرنامج حول النقاط التالية:

- العمل على ارساء آليات جديدة من شأنها أن تطور عدد الجمهور المواكب للأعمال الفنية خاصة تلك التي يقع تمويلها من قبل الوزارة.
- تطوير مشاركة الأعمال الفنية بأهم التظاهرات الدولية و السعي إلى الحصول على تويجات بها لما لذلك من انعكاس إيجابي على صورة تونس بالخارج.
- المحافظة على الرصيد الفني ورقمنته والعمل على نشره في أوسع نطاق ممكن.

وقع الاعتماد على نفس التفريع البرامجي لبرنامج الفنون (5 برامج فرعية) مع تعديل على مستوى الأهداف المرسومة مقارنة بسنة 2017.

| البرامج الفرعية          | الهياكل المركزية  | الهياكل الجهوية   | الهياكل التي لا تكتسي صبغة ادارية                          |
|--------------------------|---|---|--|
| 1-1 : السينما            | - إدارة الفنون السمعية البصرية  |   | - المركز الوطني للسينما والصورة                            |
| 2-1 : المسرح             | - إدارة الفنون الركحية  | - مراكز الفنون الدرامية<br>والركحية                                   | - المسرح الوطني<br>- مسرح الأوبرا                          |
| 3-1 : الموسيقى<br>والرقص | - إدارة الموسيقى والرقص<br>- المعهد الوطني للموسيقى   | - المندوبيات الجهوية للشؤون<br>الثقافية (المعاهد الجهوية<br>للموسيقى) | - المركز الوطني لفن العرائس<br>- متحف الفن الحديث والمعاصر |
| 4-1 : الفنون التشكيلية   | - إدارة الفنون التشكيلية - مركز الخزف الفني<br>- دار الفنون بالبلقدير - مركز الفن الحي<br>برادس |   |  |
| 5-1 : الهندسة المعمارية  | - إدارة الهندسة المعمارية والحرف  |   |  |

**ملاحظة:** تم إدراج مسرح الأوبرا، المركز الوطني لفن العرائس والمتحف الوطني للفن المعاصر والحديث ضمن خارطة برنامج الفنون خلال سنة 2019.

#### ب- تقديم عام للإنجازات الإستراتيجية لبرنامج الفنون:

شهدت سنة 2019 بداية تفعيل التغييرات المحدثة على المستوى الهيكلي للبرنامج والمتمثلة في إحداث مؤسسات جديدة وهي: مؤسسة مسرح الأوبرا، المركز الوطني لفن العرائس، متحف الفن الحديث والمعاصر الأمر الذي من شأنه تعزيز مجمل تدخلات البرنامج و إتاحة آليات جديدة لتنفيذ أنشطته وتحقيق أهدافه.

<sup>1</sup> الأمر عدد 1707 لسنة 2005 المؤرخ في 6 جوان 2005.

كما شهدت سنة 2019 مواصلة تنظيم التظاهرات الوطنية والدولية الجديدة وأهمها:

- مهرجان السينما التونسية،
- مهرجان السينما المتوسطية " منارات "،
- أيام قرطاج الفن المعاصر،

ولقد كان لهذه التظاهرات الجديدة انعكاسا ايجابيا على مستوى الإنتاج والترويج الفني وساهمت في إرساء أطر جديدة لترويج الأعمال الفنية وإيصالها إلى الجمهور بما من شأنه الترفيع في المؤشرات العامة للبرنامج. وفي إطار مشروع الوزارة المتعلق بإنقاذ الرصيد الوطني للفنون التشكيلية تم تسجيل تقدم ملحوظ خلال سنة 2019 سواء من خلال الانطلاق في عملية الأرشفة الرقمية للأعمال التشكيلية أو من خلال نقلها على مراحل من مخازن القصر السعيد إلى المكتبة الوطنية ومخازن الفنون التشكيلية بمدينة الثقافة.

#### ت- نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية برنامج الفنون لسنة 2019:

تم تسجيل نسبة إنجاز أقل من القيمة المنتظرة خلال سنة 2019 ويعود ذلك بالأساس إلى تحويل بعض الإعتمادات، وفيما يلي خلاصة تنفيذ ميزانية البرنامج:

#### ▪ تنفيذ ميزانية برنامج الفنون لسنة 2019:

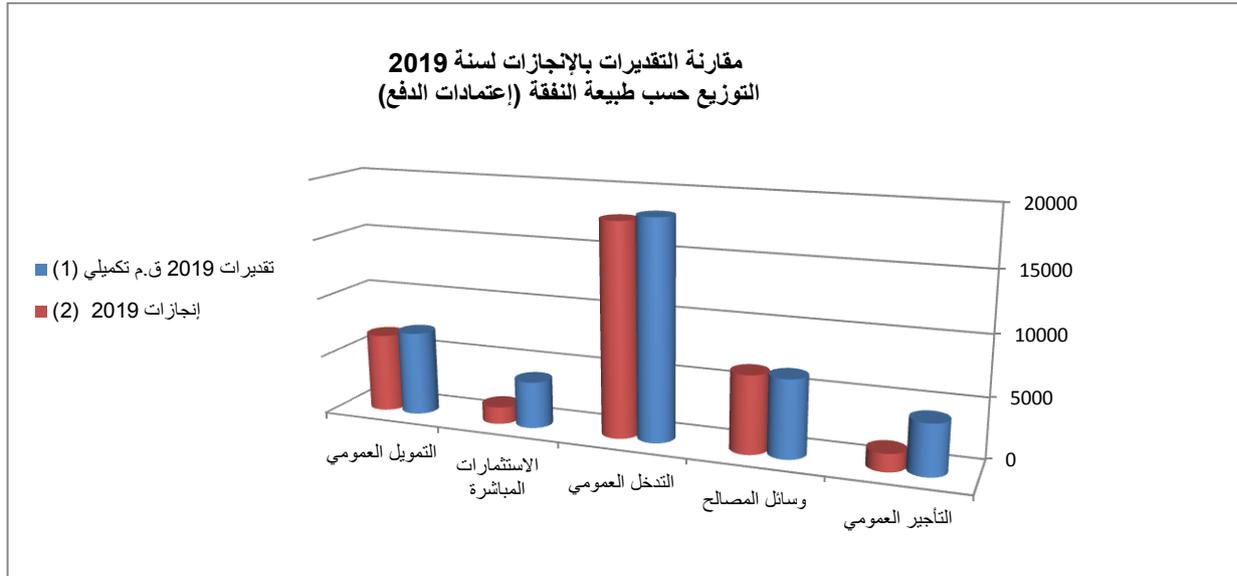
#### جدول عدد03: تنفيذ ميزانية برنامج الفنون لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة (إعتمادات الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

| الإنجازات مقارنة بالتقديرات |                   | إنجازات 2019<br>(2) | تقديرات 2019<br>ق.م.تكميلي (1) | تقديرات 2019<br>(1) | بيان النفقات     |
|-----------------------------|-------------------|---------------------|--------------------------------|---------------------|------------------|
| النسبة %<br>(1)/(2)         | المبلغ<br>(1)-(2) |                     |                                |                     |                  |
| %89                         | 3234-             | 25719               | 28953                          | 28953               | نفقات التصرف     |
| %35                         | 2766-             | 1470                | 4236                           | 4236                | التأجير العمومي  |
| %100                        | 0                 | 6476                | 6476                           | 6476                | وسائل المصالح    |
| %97                         | 468-              | 17773               | 18241                          | 18241               | التدخل العمومي   |
| %73                         | 2954-             | 8006                | 10960                          | 10960               | نفقات التنمية    |
| %37                         | -2482             | 1428                | 3910                           | 3910                | إستثمارات مباشرة |
| %93                         | 472-              | 6578                | 7050                           | 7050                | التمويل العمومي  |
|                             |                   |                     |                                |                     | صناديق الخزينة   |
| %84                         | -6188             | 33725               | 39913                          | 39913               | المجموع العام *  |

\* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

رسم بياني عدد 03: مقارنة بين التقديرات والإنجازات ميزانية برنامج الفنون لسنة 2019  
التوزيع حسب طبيعة النفقة (إعتمادات الدفع)



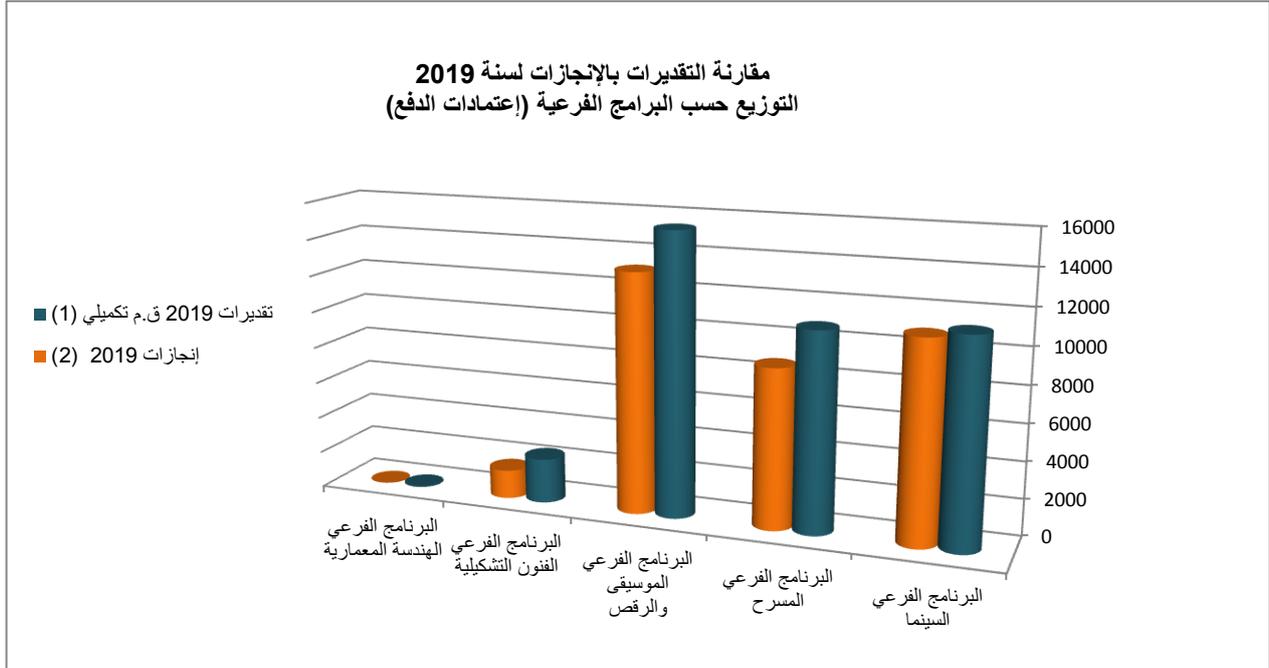
يعود عدم تحقيق نسبة الإنجاز المقدرة في صرف ميزانية برنامج الفنون لسنة 2019 إلى تحويل إعتمادات التأجير لبرنامج القيادة والمساندة نظرا للإشكال التقني في تنفيذ النفقة. كما تم تحويل اعتمادات من قسم الاستثمارات المباشرة لفائدة برنامج العمل الثقافي لخلاص مشروع بناء وتجهيز مدينة الثقافة لما يكتسي هذا المشروع من صبغة وطنية. هذا إلى جانب عدم صرف بعض الإعتمادات ونذكر منها الإعتمادات الخاصة بمركز فن العرائس في حدود 245 أد.

جدول عدد 04: تنفيذ ميزانية برنامج الفنون لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب البرامج الفرعية (إعتمادات الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

| البرامج                                   | تقديرات 2019 (1) | تقديرات 2019 (1) ق.م. تكميلي | إنجازات 2019 (2) | الإنجازات مقارنة بالتقديرات |                  |
|---|------------------|------------------------------|------------------|-----------------------------|------------------|
|   |                  |                              |                  | المبلغ (1)-(2)              | النسبة % (1)/(2) |
| البرنامج الفرعي عدد 01: السينما           | 11212            | 11212                        | 10904            | 308-                        | 97%              |
| البرنامج الفرعي عدد 02: المسرح            | 10828            | 10828                        | 8706             | 2122-                       | 80%              |
| البرنامج الفرعي عدد 03: الموسيقى والرقص   | 15403            | 15403                        | 13114            | 2289-                       | 85%              |
| البرنامج الفرعي عدد 04: الفنون التشكيلية  | 2444             | 2444                         | 1573             | 871-                        | 64%              |
| البرنامج الفرعي عدد 05: الهندسة المعمارية | 26               | 26                           | 0                | 26-                         | 0%               |
| المجموع البرنامج                          | 39913            | 39913                        | 34297            | 5616-                       | 86%              |

رسم بياني عدد 04: مقارنة بين التقديرات والإنجازات ميزانية البرامج الفرعية سنة 2019  
(اعتمادات الدفع)



تقديم أهم الإصلاحات الإستراتيجية وتقديم نتائج القدرة على الأداء وتحليلها:

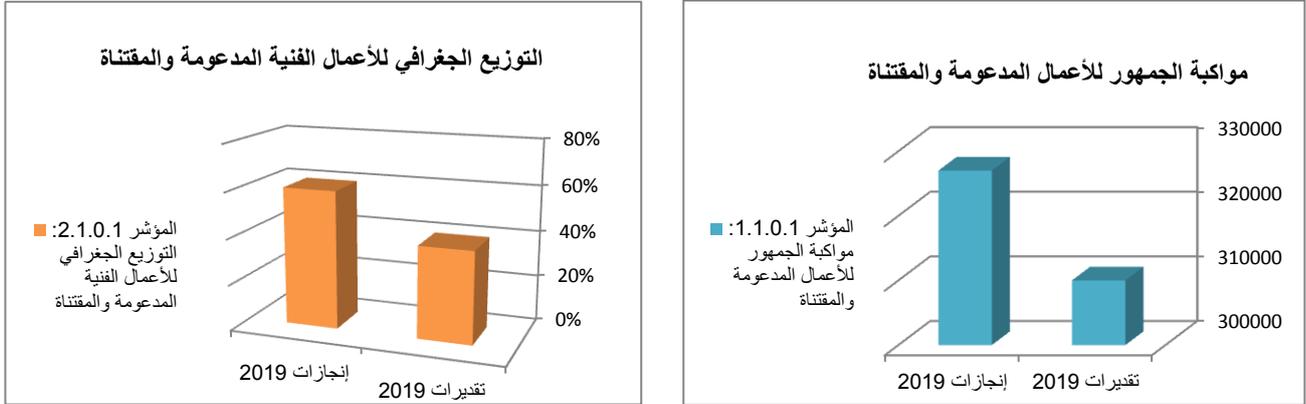
تم تحقيق نسب إنجاز تجاوزت في أغلبها التقديرات المتوقعة لسنة 2019، وفيما يلي نتائج أداء برنامج الفنون:

جدول عدد05: متابعة إنجاز الهدف 1.0.1 لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات

| الهدف  | المؤشر  | وحدة      | إنجازات 2018 (أ) | تقديرات 2019 (ب) | إنجازات 2019 (ج) | مقارنة 2019-2018 |              | مقارنة 2019 |              |
|--|---|-----------|------------------|------------------|------------------|------------------|--------------|-------------|--------------|
|  |   |           |                  |                  |                  | د=ج-أ            | النسبة % د/أ | م=ج-ب       | النسبة % م/ب |
| الهدف 1.0.1:<br>إحكام ترطيب التمويل العمومي للأعمال الفنية | المؤشر 1.1.0.1:<br>مواكبة الجمهور للأعمال المدعومة والمقتناة          | ألف متفرج | 290              | 310              | 327              | 37               | 12.8         | 17          | 5.5          |
|  | المؤشر 2.1.0.1:<br>التوزيع الجغرافي للأعمال الفنية المدعومة والمقتناة | نسبة      | 50               | 40               | 60               | 10               | 20           | 20          | 50           |

تم تسجيل ارتفاع في نسبة المؤشر الأول ويعود ذلك إلى تطور عدد التظاهرات والمهرجانات والبرامج الثقافية على المستويين المركزي والجهوي بما مكن من توسيع دائرة ترويج الأعمال الفنية وخلق فرصا جديدة لإيصالها إلى الجمهور. كما تم تسجيل ارتفاع في نسبة المؤشر الثاني نظرا للسياسة التي انتهجتها الوزارة في تشجيع المبادرات القادمة من الجهات وخلق مسالك ثقافية جديدة مكنت من توزيع الأعمال الفنية على عديد المناطق الداخلية.

**رسم بياني عدد 05: مقارنة بين تقديرات وإنجازات قياس الأداء الخاصة بالهدف 1.0.1 لسنة 2019**



**جدول عدد 06: متابعة إنجاز الهدف 2.0.1 لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات**

| الهدف   | المؤشر  | وحدة | إنجازات 2018 (أ) | تقديرات 2019 (ب) | إنجازات 2019 (ج) | مقارنة 2019-2018 |              | مقارنة 2019 |              |
|---|---|------|------------------|------------------|------------------|------------------|--------------|-------------|--------------|
|   |   |      |                  |                  |                  | د=ج-أ            | النسبة % د/أ | م=ج-ب       | النسبة % م/ب |
| الهدف 2.0.1: تطوير إشباع الأعمال المدعومة والمقتناة | المؤشر 1.2.0.1: عدد الأعمال الفنية المدعومة المشاركة بالتظاهرات | عدد  | 214              | 256              | 266              | 52               | 24.3         | 10          | 3.9          |
|   | المؤشر 2.2.0.1: عدد الأعمال الفنية المتحصلة على جوائز           | عدد  | 28               | 33               | 39               | 11               | 39.3         | 6           | 18.2         |

سجل المؤشر الثاني ارتفاعا ملحوظا فاق التقديرات حيث مكنت وفرة الأعمال المنتجة وجودتها من الحضور الفاعل في التظاهرات الدولية ونالت الاعجاب والتتويج.

رسم بياني عدد 06: مقارنة بين تقديرات وإنجازات قيس الأداء الخاصة

بالهدف 2.0.1 لسنة 2019



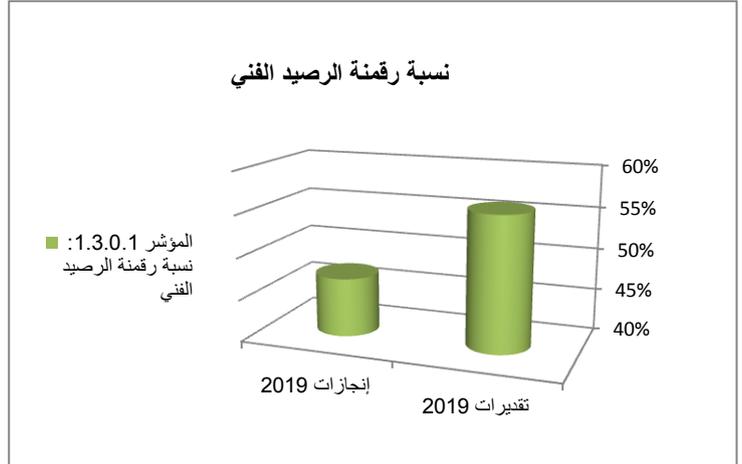
جدول عدد 07: متابعة إنجاز الهدف 3.0.1 لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات

| الهدف                                | المؤشر                                  | وحدة | إنجازات 2018 (أ) | تقديرات 2019 (ب) | إنجازات 2019 (ج) | مقارنة 2019-2018 |              | مقارنة 2019 |              |
|--------------------------------------|---|------|------------------|------------------|------------------|------------------|--------------|-------------|--------------|
|                                      |   |      |                  |                  |                  | د=ج-أ            | النسبة % د/أ | م=ج-ب       | النسبة % م/ب |
| الهدف 3.0.1: الحفاظ على الرصيد الفني | المؤشر 1.3.0.1: نسبة رقمنة الرصيد الفني | نسبة | 40               | 56               | 47               | 7                | 17.5         | 9-          | 16.1-        |

شهد مسار رقمنة الرصيد الفني بعض التعطيل في النصف الثاني من سنة 2019 حيث لم تتمكن الوزارة من الانطلاق في مشروع رقمنة الأرشيف السينمائي الوطني بما أثر على عدم بلوغ النسب المتوقعة. وبالتالي فإن الارتفاع المسجل مقارنة بسنة 2018 يعود فقط الى التقدم الحاصل في برنامج صيانة ورقمنة الأعمال التشكيلية.

رسم بياني عدد 07: مقارنة بين تقديرات وإنجازات قياس الأداء الخاصة

بالهدف 3.0.1 لسنة 2019



■ الإشكاليات والتدخلات المقترحة :

● الصعوبات والنقائص: تتمثل أهم إشكاليات المسجلة في:

- ضعف الموارد البشرية (المختصة)،
- ضعف الموارد المالية والميزانية المرصودة للبرنامج والهيكل التابعة،
- نقص في تأمين رصيد الأعمال الفنية،
- تهرم التشريعات المتكيفة في القطاعات الفنية،
- نقص في تجهيزات العرض،

● التدخلات المقترحة :

- القيام بالانتدابيات المختصة لتعزيز المؤسسات المحدثة،
- دعم الميزانية المرصودة للبرنامج،
- تطوير النصوص التشريعية للقطاعات الفنية،
- دعم التكوين والإقامات الفنية بالخارج،

## البرنامج الثاني: الكتاب والمطالعة

## (2) برنامج الكتاب والمطالعة:

ترأس برنامج الكتاب والمطالعة السيد نزار بن سعد المكلف بتسيير الإدارة العامة للكتاب وهو رئيس البرنامج منذ 7 جوان 2019 إلى حدود فيفري 2020. ويتأسس البرنامج منذ فيفري 2020 السيد كمال البشيني المدير العام للكتاب.

### أ- التقديم العام للبرنامج:

تم خلال سنة 2019 مواصلة العمل بنفس التفريع البرنامجي للسنوات السابقة وهي؛ الكتاب والدوريات، المطالعة العمومية والمخطوط والوثائق الأخرى.

| البرامج الفرعية              | الهيكل المركزية           | الهيكل الجهوية   | الهيكل التي لا تكتسي صبغة ادارية |
|------------------------------|---------------------------|--|----------------------------------|
| 1-2: الكتاب والدوريات        | - إدارة الآداب            |  | - معهد تونس للترجمة              |
| 2-2: المطالعة                | - إدارة المطالعة العمومية | - المندوبيات الجهوية للشؤون الثقافية<br>- المكتبات الجهوية والعمومية |                                  |
| 3-2: المخطوط والوثائق الأخرى | - دار الكتب الوطنية       |  |                                  |

### ب- تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية لبرنامج الكتاب والمطالعة:

يهدف برنامج الكتاب والمطالعة من خلال التشجيع على المطالعة إلى ترسيخ قيم المواطنة وتجذير الإنسان في هويته الوطنية مع الانفتاح على ثقافات أخرى.

في إطار دعم حركة النشر وتعزيز تنوع الإنتاج الأدبي والفكري تم العمل على إدخال تعديلات على النصوص التشريعية والترتيبية المنظمة لقطاع الكتاب والنشر كما الآتي :

- تحيين الأمر المنظم للجوائز التشجيعية للإنتاج الأدبي والعلمي وهو بصدد الصدور بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية، حيث تم الترفيع في قيمة الدعم المسند لـ 11 جائزة وطنية : الجائزة الوطنية للدراسات في الفنون والجماليات، الجائزة الوطنية للدراسات في الآداب، الجائزة الوطنية للدراسات في الإنسانيات، الجائزة الوطنية للدراسات المغاربية، الجائزة الوطنية لتحقيق المخطوطات، الجائزة الوطنية للرواية، الجائزة الوطنية للقصة، الجائزة الوطنية للتأليف المسرحي، الجائزة الوطنية للشعر، الجائزة الوطنية للتأليف في ميداني المعاجم والموسوعات، الجائزة الوطنية للكتابة الموجهة للناشئة.

- مشروع أمر أو قرار يتعلق بضبط تركيبة اللجنة الاستشارية المكلفة بدراسة العناوين المرشحة لاقتناء الكتب التونسية وطرق تسييرها (في طور الصياغة النهائية).

- مشروع أمر يضبط آلية اقتناء المجلات التونسية والأجنبية.

- مشروع أمر يضبط آلية التوصية بالنشر

### ت- نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية برنامج الكتاب والمطالعة لسنة 2019:

لم يتم خلال سنة 2019 بلوغ النسبة المنتظرة في صرف ميزانية برنامج الكتاب والمطالعة ويعود أساسا إلى عدة أسباب منها تحويل إتمادات التأجير إلى برنامج القيادة والمساندة نظرا للإشكال التقني في تنفيذ النفقة وصرف الأجور، كما أنه لم يتم صرف بعض الإتمادات خلال السنة.

■ تنفيذ ميزانية برنامج الكتاب والمطالعة لسنة 2019:

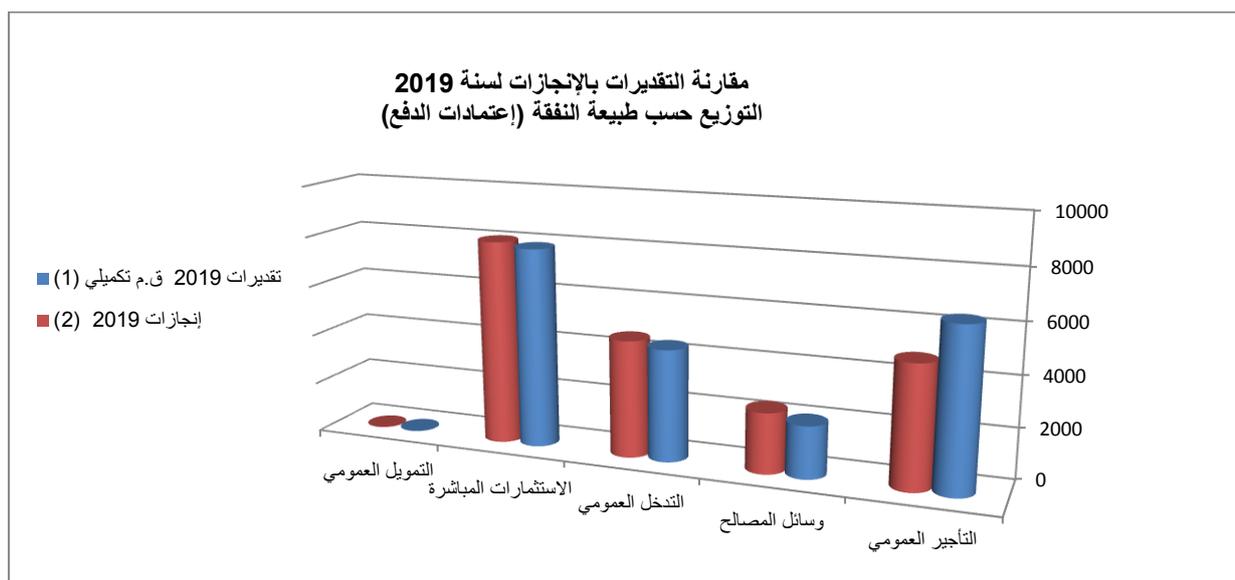
جدول عدد 08: تنفيذ ميزانية برنامج الكتاب والمطالعة لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب طبيعة النفقة (إعتمادات الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

| بيان النفقات     | تقديرات 2019 |                   | إنجازات 2019 |                | النسبة %<br>(1)/(2) |
|------------------|--------------|-------------------|--------------|----------------|---------------------|
|                  | ق.م. أصلي    | ق.م. التكميلي (1) | (2)          | المبلغ (1)-(2) |                     |
| نفقات التصرف     | 12872        | 12872             | 11865        | 1007-          | %92                 |
| التأجير العمومي  | 6374         | 6374              | 4831         | 1543-          | %76                 |
| وسائل المصالح    | 2066         | 2066              | 2396         | 330            | %116                |
| التدخل العمومي   | 4432         | 4432              | 4638         | 206            | %105                |
| نفقات التنمية    | 7920         | 7920              | 8075         | 155            | %102                |
| إستثمارات مباشرة | 7900         | 7900              | 8075         | 175            | %102                |
| التمويل العمومي  | 20           | 20                | 0            | 20-            | %0                  |
| صناديق الخزينة   |              |                   |              |                |                     |
| المجموع          | 20792        | 20792             | 19940        | 852-           | %96                 |

\* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

رسم بياني عدد 08: مقارنة بين التقديرات والإنجازات ميزانية برنامج الكتاب والمطالعة سنة 2019  
التوزيع حسب طبيعة النفقة (إعتمادات الدفع)

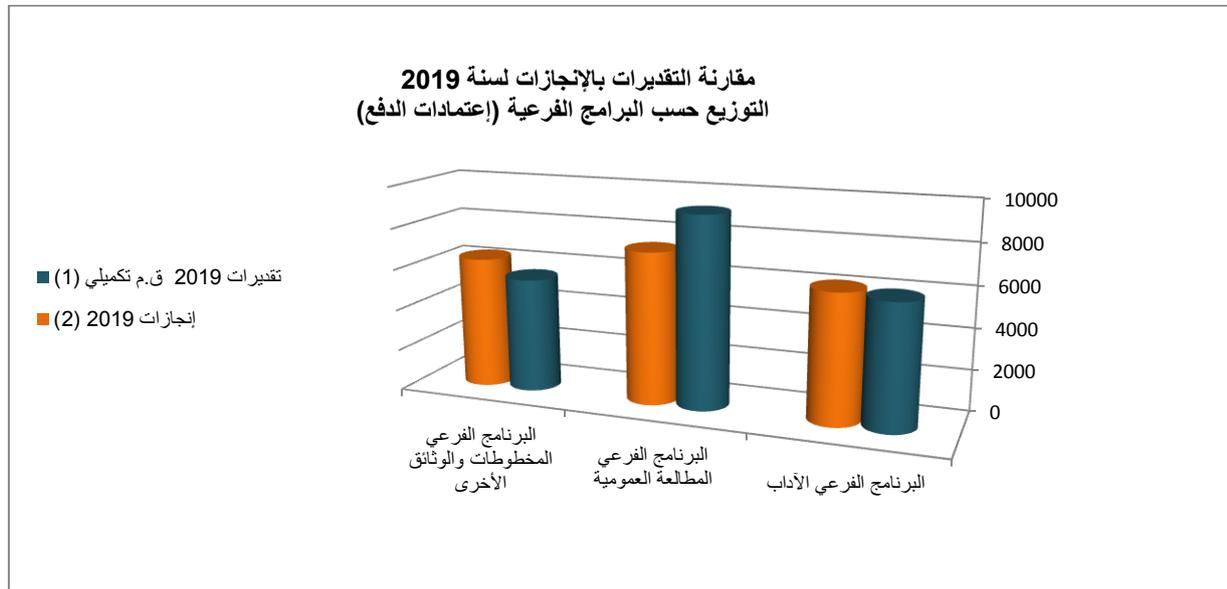


جدول عدد09: تنفيذ ميزانية برنامج الكتاب والمطالعة لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب البرامج الفرعية (إعتمادات الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

| البرامج                                | تقديرات 2019<br>(ق.م الأصلي)<br>(1) | تقديرات 2019<br>(ق.م التكميلي)<br>(1) | إنجازات<br>2019<br>(2) | الإنجازات مقارنة بالتقديرات |                     |
|--|-------------------------------------|---------------------------------------|------------------------|-----------------------------|---------------------|
|  |                                     |                                       |                        | المبلغ<br>(1)-(2)           | النسبة %<br>(1)/(2) |
| ب. ف عدد 01: الكتاب والدوريات          | 6 013                               | 6 013                                 | 6222                   | 209                         | 97%                 |
| ب. ف عدد 02: المطالعة العمومية         | 9 241                               | 9 241                                 | 7353                   | 1888-                       | 126%                |
| ب. ف عدد 03: المخطوطات والوثائق الأخرى | 5 538                               | 5 538                                 | 6365                   | 827                         | 87%                 |
| <b>المجموع</b>                         | <b>20 792</b>                       | <b>20 792</b>                         | <b>19940</b>           | <b>852-</b>                 | <b>96%</b>          |

رسم بياني عدد 09: مقارنة بين التقديرات والإنجازات ميزانية البرامج الفرعية سنة 2019  
(إعتمادات الدفع)



■ تقديم نتائج القدرة على الأداء وتحليلها:

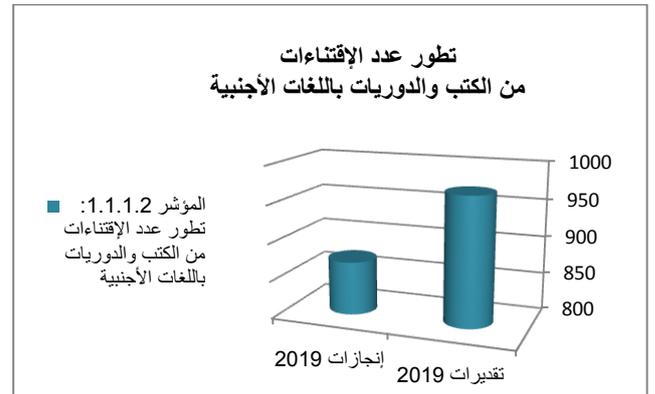
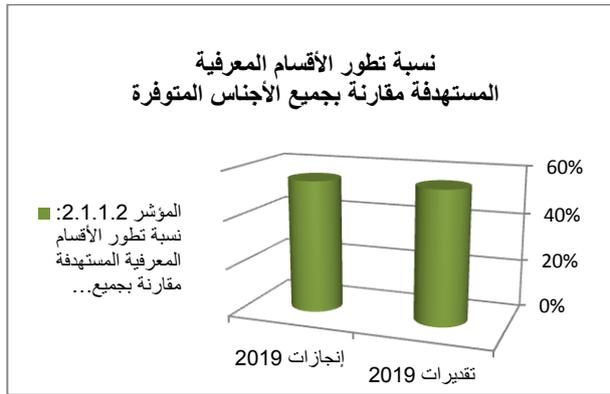
جدول عدد 10: متابعة إنجاز الهدف 1.1.2 لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات

| الهدف  | المؤشر   | وحدة | إنجازات 2018 (أ) | تقديرات 2019 (ب) | إنجازات 2019 (ج) | مقارنة 2019-2018 |              | مقارنة 2019 |              |
|--|--|------|------------------|------------------|------------------|------------------|--------------|-------------|--------------|
|  |  |      |                  |                  |                  | د=ج-أ            | النسبة % د/أ | م=ج-ب       | النسبة % م/ب |
| الهدف 1.1.2: تعزيز التنوع على مستوى الإنتاج الأدبي والفكري | المؤشر 1.1.1.2: عدد الكتب والدوريات المقنتاة باللغات الأجنبية                      | عدد  | 814              | 970              | 871              | 57               | 7            | 101-        | 10.4         |
|  | المؤشر 2.1.1.2: نسبة تطور الأقسام المعرفية المستهدفة مقارنة بجميع الأجناس المتوفرة | نسبة | 52               | 55               | 55               | 3                | 5.8          | 0           | 0            |

تم تحيين المؤشر عدد الكتب والدوريات المقنتاة باللغات الأجنبية خلال نقاشات قانون المالية التكميلي ليصبح تقديرات 2019 470 عنوانا عوضا عن 970 عنوانا، في حين أنه تم تحقيق النسبة المتوقعة للمؤشر الثاني ويعود ذلك بالأساس إلى حرص الهياكل المعنية على مواصلة تحقيق هدف تعزيز التنوع على مستوى الأجناس الأدبية خدمة لقطاع الكتاب وهو ما يخدم تحقيق إستراتيجية البرنامج.

رسم بياني عدد 10: مقارنة بين تقديرات وإنجازات قيس الأداء الخاصة

بالهدف 1.1.2 لسنة 2019

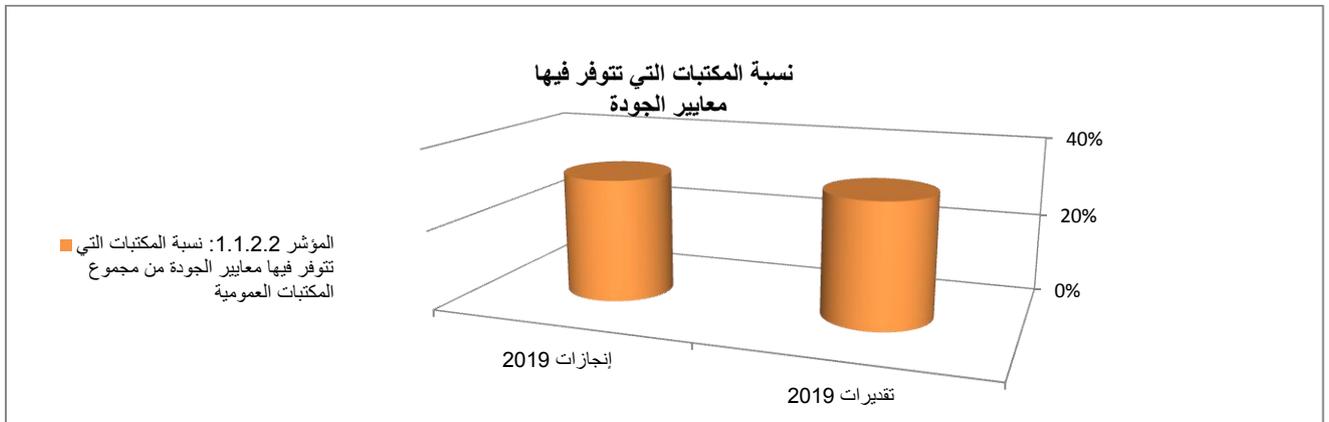


جدول عدد 11: متابعة إنجاز الهدف 1.2.2 لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات

| الهدف  | المؤشر  | وحدة | إنجازات 2018 (أ) | تقديرات 2019 (ب) | إنجازات 2019 (ج) | مقارنة 2019-2018 |              | مقارنة 2019 |              |
|--|---|------|------------------|------------------|------------------|------------------|--------------|-------------|--------------|
|  |   |      |                  |                  |                  | د=ج-أ            | النسبة % د/أ | م=ج-ب       | النسبة % م/ب |
| الهدف 1.2.2 الإرتقاء بجودة خدمات المكتبات العمومية | المؤشر 1.1.2.2: نسبة المكتبات العمومية التي تتوفر فيها معايير الجودة من مجموع المكتبات العمومية | نسبة | 31               | 33               | 33               | 2                | 6.5          | 0           | 0            |

تم تسجيل فارق إيجابي بين إنجازات 2018 و2019 في معايير جودة الخدمات بالمكتبات العمومية، ويعود ذلك إلى سعي الإدارة اعتماد المقاييس المناسبة والمعترف بها في القطاع.

رسم بياني عدد 11: مقارنة بين تقديرات وإنجازات قياس الأداء الخاصة بالهدف 1.2.2 لسنة 2019

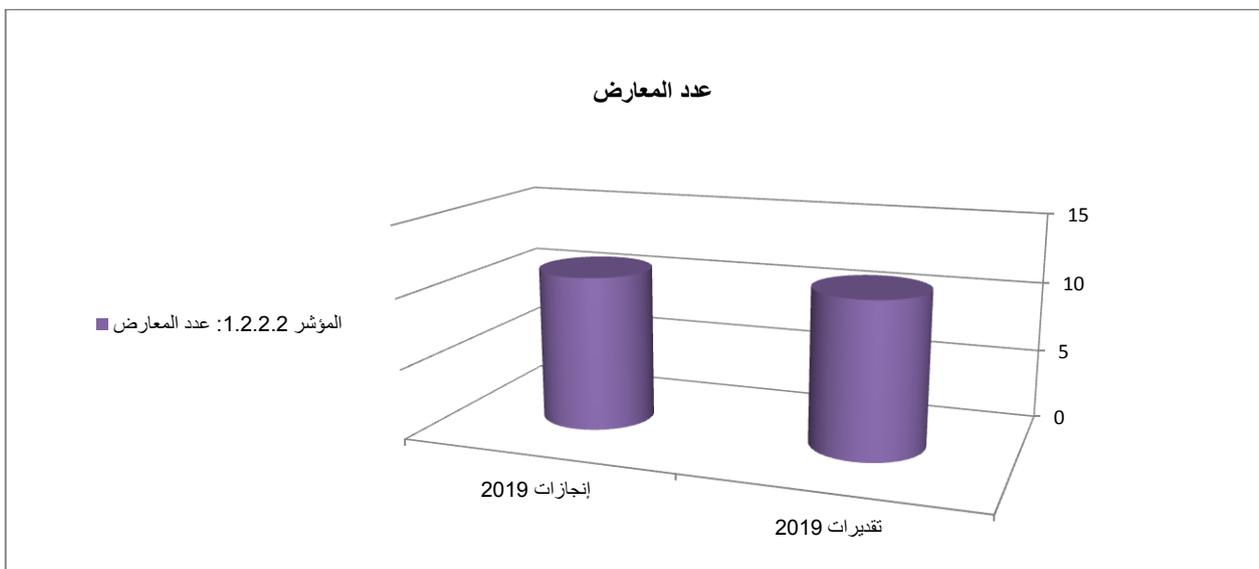


جدول عدد 12: متابعة إنجاز الهدف 2.2.2 لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات

| مقارنة 2019  |       | مقارنة 2019-2018 |       | إنجازات 2019 (ج) | تقديرات 2019 (ب) | إنجازات 2018 (أ) | وحدة | المؤشر                          | الهدف   |
|--------------|-------|------------------|-------|------------------|------------------|------------------|------|---------------------------------|---|
| النسبة % م/ب | م=ج-ب | النسبة % د/أ     | د=ج-أ |                  |                  |                  |      |                                 |   |
| 0            | 0     | 9.1              | 1     | 12               | 12               | 11               | عدد  | المؤشر 1.2.2.2: عدد معارض الكتب | الهدف 2.2.2: تحقيق الانتشار الواسع والمتوازن للكتاب |

تم تحيين المؤشر بالمقارنة بما ورد في المشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2019 ليصبح 12 معرضا عوضا عن 10 معارض وعليه، تم إنجاز المعارض المزمع القيام بها خلال سنة 2019، ويعود ذلك بالأساس إلى حرص الإدارة المعنية على مواصلة تنظيم المعارض لضمان تحقيق الانتشار الواسع للكتاب.

رسم بياني عدد 12: مقارنة بين تقديرات وإنجازات قيس الأداء الخاصة بالهدف 2.2.2 لسنة 2019



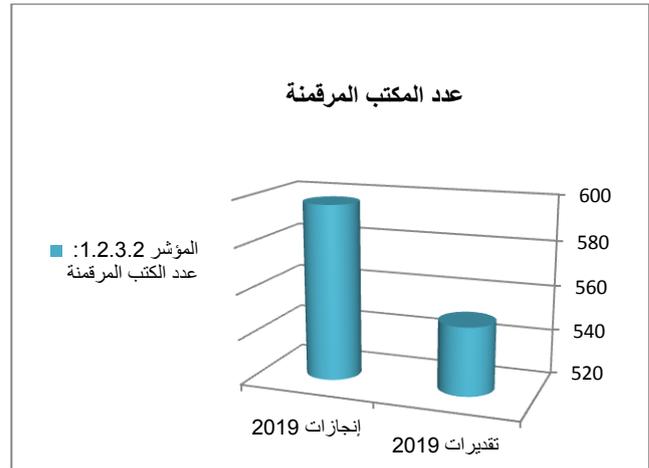
جدول عدد 13: متابعة إنجاز الهدف 2.3.2 لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات

| مقارنة<br>2019 | مقارنة<br>2019-2018 |       | إنجازات<br>2019<br>(ج) | تقديرات<br>2019<br>(ب) | إنجازات<br>2018<br>(أ) | وحدة | المؤشر | الهدف   |
|----------------|---------------------|-------|------------------------|------------------------|------------------------|------|--------|---|
|                | النسبة %<br>م/ب     | م=ج-ب |                        |                        |                        |      |        |   |
| 34.5           | 207                 | 35.2  | 210                    | 807                    | 600                    | 597  | عدد    | الهدف 2.3.2<br>إثراء الرصيد والمحافظة<br>عليه |
| 64.8           | 68                  | 70.6- | 416-                   | 173                    | 105                    | 589  | عدد    |   |

يعود الفارق الإيجابي المسجل بين التقديرات و الإنجازات إلى اقتناء دار الكتب الوطنية لآلة ماسح ضوئي الأمر الذي مكن من وضع عدد أكبر من الكتب على الخط، حيث بلغ عددها 173 كتابا فضلا على 634 كتابا الموضوعه على الشبكة المحلية للإنترنت.

رسم بياني عدد 13: مقارنة بين تقديرات وإنجازات قيس الأداء الخاصة

بالهدف 2.3.2 لسنة 2019



■ الإشكاليات والتدخلات المقترحة :

- الإشكاليات والنقائص المتعلقة بتنفيذ برنامج الكتاب والمطالعة :

- نقص في الموارد البشرية.
- نقص في المواد المكتبية ومواد التنظيف.
- بطئ كبير في عمليات توزيع الاقتناءات من كتب ودوريات على المكتبات العمومية لضعف الوسائل اللوجستية الموضوعه للغرض.

- عدم توفر تطبيقات إعلامية لتسهيل التصرف في آليات الاقتناء والدعم والتوصية بالنشر والتوزيع والجرد للمخزون لضمان حسن وسرعة ونجاعة سير العمل بالإدارة.
- النصوص التشريعية لا تستجيب للتطورات الحالية في قطاع الكتاب والنشر.
- تراكم نسخ الكتب والمجلات القديمة التي زال الانتفاع بها والتي يحول الاحتفاظ بها دون تزويد المكتبات بأرصدة جديدة وذلك لتعقد إجراءات التفويت فيها سواء عن طريق الإهداء أو الإتلاف.
- **الحلول المستقبلية المقترحة:**
- ضرورة دعم العمل على فتح باب الانتداب لتدارك النقص في العنصر البشري وتطوير قدرات العاملين في مجال مهن الكتاب والتطبيقات الإعلامية.
- ضرورة العمل على مستوى الوزارة على الاستجابة لطلبات الإدارة مواد التنظيف وتوفير المواد المكتبية المطلوبة في أيسر الأجل الممكنة لتفادي التعطيل الحاصل على مستوى القيام بالمهام.
- السعي إلى تركيز منظومات آلية خاصة بآليات الاقتناء والدعم والخزن والتوزيع والجرد.
- العمل على تحيين النصوص الترتيبية المتعلقة بقطاع الكتاب والنشر وإدخال التعديلات الإصلاحية الضرورية اللازمة.
- ضرورة تيسير عملية الحصول على الموافقة على إتلاف الكتب التي في حالة مادية سيئة وزال الانتفاع بها وتشكو عديد العيوب بموجب محضر إتلاف لتوفير مساحات لتسلم الإقتناءات الجديدة وإدماجها ضمن الأرصدة المتاحة للمناولة في فضاءات المكتبات العمومية.

## البرنامج الثالث: العمل الثقافي

### 3) برنامج العمل الثقافي:

تسيير برنامج العمل الثقافي السيدة منيرة بن حليلة المديرية العامة للإدارة العامة للعمل الثقافي منذ سبتمبر 2018.

#### أ- التقديم العام للبرنامج:

يعتبر برنامج العمل الثقافي من أكثر البرامج تشعباً على مستوى التنزيل العملي بالنظر إلى عدد المؤسسات الثقافية المعنية به على المستوي المركزي (الهيكل المركزي) و على المستوى الجهوي (الهيكل الجهوي). تواصل العمل خلال سنة 2019 بنفس التفريع البرامجي المتمثل في: التنشيط الثقافي والمهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية غير أنه تم تحيين الأهداف التي سيتم العمل على تحقيقها.

| البرامج الفرعية                         | الهيكل المركزي  | الهيكل الجهوية  | الهيكل التي لا تكتسي صبغة ادارية  |
|---|---|---|---|
| 1-3 : التنشيط الثقافي                   | - الإدارة العامة للعمل الثقافي<br>-المركز الدولي للثقافة والفنون<br>(قصر العبدلية بالمرسى). | - المندوبيات الجهوية للشؤون الثقافية<br>(المركبات الثقافية ودور الثقافة ) | - المؤسسة التونسية لتنمية المهرجانات<br>والتظاهرات الثقافية<br>- دار المتوسط للثقافة والفنون (المركز<br>الثقافي الدولي بالحمامات) |
| 2-3 : التظاهرات الثقافية<br>والمهرجانات |   | - المندوبيات الجهوية للشؤون الثقافية                                      |   |

#### ب- تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية لبرنامج العمل الثقافي:

إضافة الى تعهد في مجالي (البرامج العملية لمؤسسات العمل الثقافي والصيانة) وإنجاز التظاهرات الثقافية والفنية والمهرجانات، تمت برمجة بعض المشاريع الأخرى ونذكر أهمها:

- تونس عاصمة للثقافة الإسلامية 657 أد،
- برنامج أوربا المبدعة 760 أد،
- تهيئة وتوسيع دور الثقافة 1850 أد،

#### ت- نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية برنامج العمل الثقافي لسنة 2019:

تم العمل على تحقيق الأهداف المضمنة بالمشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2019 من خلال متابعة مدى تحقيق القيمة المنتظر بلوغها من مؤشرات قياس الأداء.

#### ■ تنفيذ ميزانية برنامج العمل الثقافي لسنة 2019:

شهدت السنة المالية 2019 نسبة إنجاز حاصل إيجابيا بين التقديرات والإنجازات ويعود ذلك بالأساس إلى تحويل إعمادات بالزيادة من برنامج الفنون وفق ما تم الإشارة إليه سابقا خلال تنفيذ ميزانية البرنامج، كما تم طلب إعماد إضافي إلى ميزانية البرنامج لتغطية بعض النفقات الإضافية.

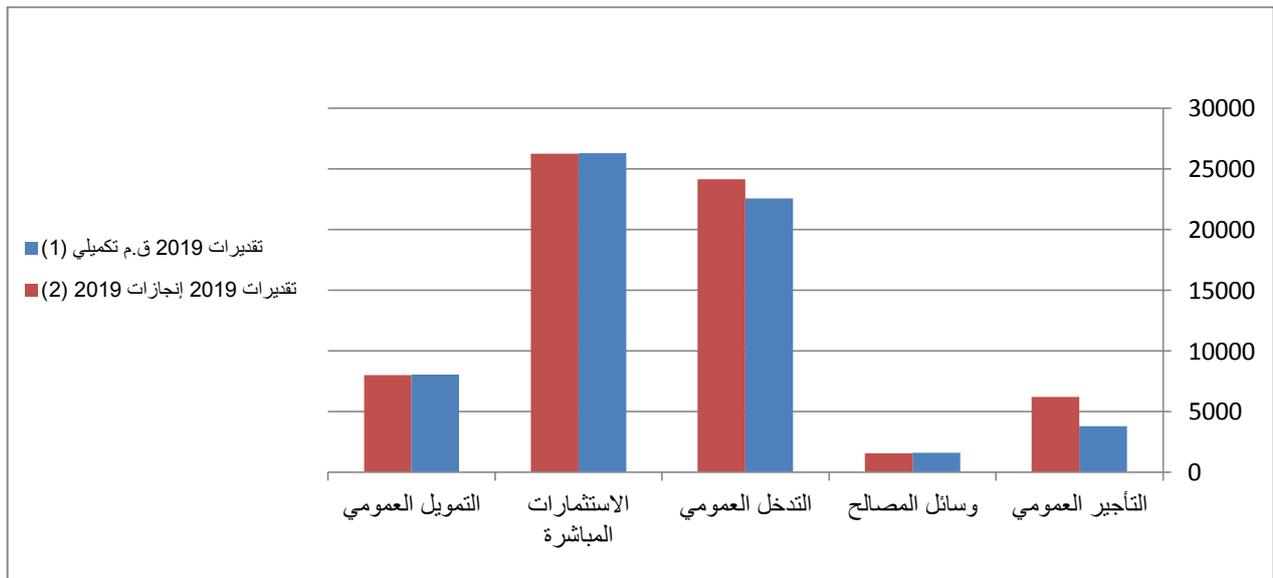
جدول عدد14: تنفيذ ميزانية برنامج العمل الثقافي لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب طبيعة النفقة (إعتمادات الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

| بيان النفقات     | تقديرات 2019 |                   | إنجازات 2019   |                  |
|------------------|--------------|-------------------|----------------|------------------|
|                  | ق.م. أصلي    | ق.م. التكميلي (1) | المبلغ (1)-(2) | النسبة % (1)/(2) |
| نفقات التصرف     | 27956        | 27956             | 31850          | 114%             |
| التأجير العمومي  | 3805         | 3805              | 6187           | 163%             |
| وسائل المصالح    | 1606         | 1606              | 1536           | 96%              |
| التدخل العمومي   | 22545        | 22545             | 24127          | 107%             |
| نفقات التنمية    | 34330        | 34330             | 34281          | 100%             |
| إستثمارات مباشرة | 26300        | 26300             | 26266          | 100%             |
| التمويل العمومي  | 8030         | 8030              | 8015           | 100%             |
| صناديق الخزينة   |              |                   |                |                  |
| المجموع          | 62286        | 62286             | 66131          | 106%             |

\* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

رسم بياني عدد 14: مقارنة بين التقديرات والإنجازات ميزانية برنامج العمل الثقافي سنة 2019  
التوزيع حسب طبيعة النفقة (إعتمادات الدفع)

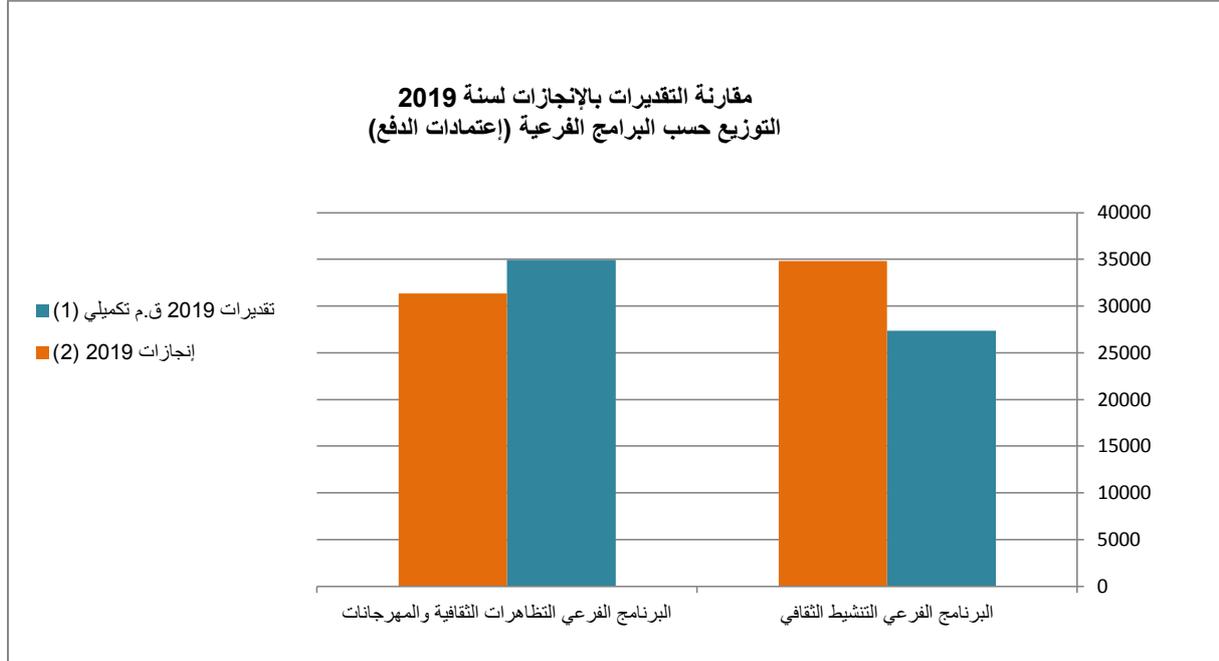


جدول عدد 15: تنفيذ ميزانية برنامج العمل الثقافي لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب البرامج الفرعية (إعتمادات الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

| الإجازات مقارنة بالتقديرات |                   | إجازات 2019<br>(2) | تقديرات 2019<br>(ق.م التكميلي)<br>(1) | تقديرات 2019<br>(ق.م الأصلي) | البرامج                            |
|----------------------------|-------------------|--------------------|---------------------------------------|------------------------------|------------------------------------|
| النسبة %<br>(1)/(2)        | المبلغ<br>(1)-(2) |                    |                                       |                              |                                    |
| 127%                       | 7425              | 34806              | 27 381                                | 27 381                       | ب. ف عدد 01: التنشيط الثقافي       |
| 90%                        | 3580-             | 31325              | 34 905                                | 34 905                       | ب. ف عدد 02: المهرجانات والتظاهرات |
| 106%                       | 3845              | 66131              | 62 286                                | 62 286                       | المجموع                            |

رسم بياني عدد 15: مقارنة بين التقديرات والإنجازات ميزانية البرامج الفرعية سنة 2019  
(إعتمادات الدفع)



- تقديم أهم الإصلاحات الإستراتيجية وتقديم نتائج القدرة على الأداء وتحليلها:

#### جدول عدد 16: متابعة إنجاز الهدف عدد 1.1.3 لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات

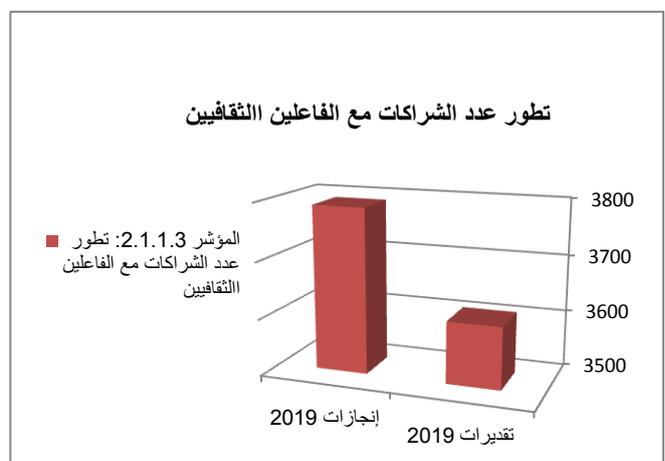
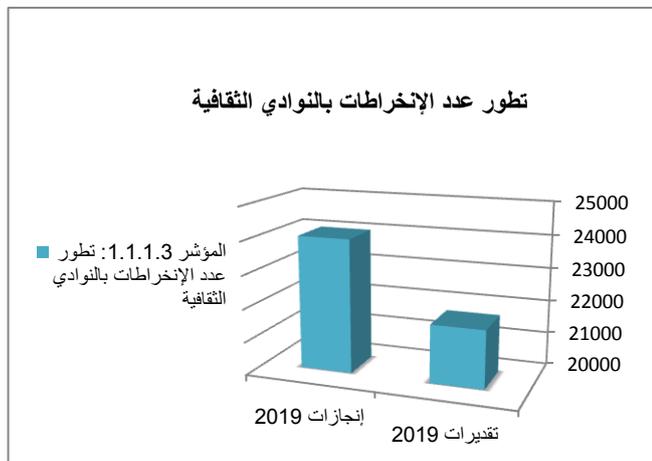
| مقارنة<br>2019 | مقارنة<br>2019-2018 |       | إنجازات<br>2019<br>(ج) | تقديرات<br>2019<br>(ب) | إنجازات<br>2018<br>(أ) | وحدة | المؤشر  | الهدف   |
|----------------|---------------------|-------|------------------------|------------------------|------------------------|------|---|---|
|                | النسبة %<br>م/ب     | م-ج-ب |                        |                        |                        |      |   |   |
| 10.5           | 2282                | 1.1-  | 24032                  | 21750                  | 24299                  | عدد  | المؤشر 1.1.1.3:<br>تطور عدد الانخرافات<br>بالنوادي الثقافية   | الهدف 1.1.3:<br>توطيد المؤسسة الثقافية<br>في محيطها |
| 5              | 181                 | 5     | 3790                   | 3609                   | 3609                   | عدد  | المؤشر 2.1.1.3:<br>تطور عدد الشراكات مع<br>الفاعلين الثقافيين |   |

**ملاحظة:** تم تحيين قيمة المؤشر الثاني بالمقارنة بما ورد في المشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2019.

يعود الفارق بين التقديرات والانجازات المسجل في مؤشر عدد الانخرافات بالنوادي الثقافية الى انفتاح مؤسسات العمل الثقافي على محيطها والعمل التشاركي مع المؤسسات التربوية وكذلك تطور عدد المنشطين المتعاقدين مع المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والنظواهر الثقافية.

- تطور عدد الشراكات مع الفاعلين الثقافيين من جمعيات ومبدعين ومثقفين عرف تنامي منذ سنة 2019 نظرا للتوجه في اطار سياسة ثقافية منفتحة على المحيط الاجتماعي في اطار البرنامج الوطني للثقافة، لذلك تم تسجيل نسبة تطور ايجابية ب 5%.

#### رسم بياني عدد 16: مقارنة بين تقديرات وإنجازات قيس الأداء الخاصة بالهدف 1.1.3 لسنة 2019

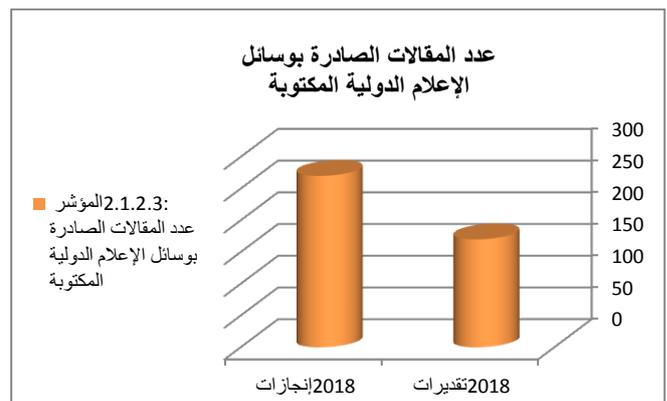
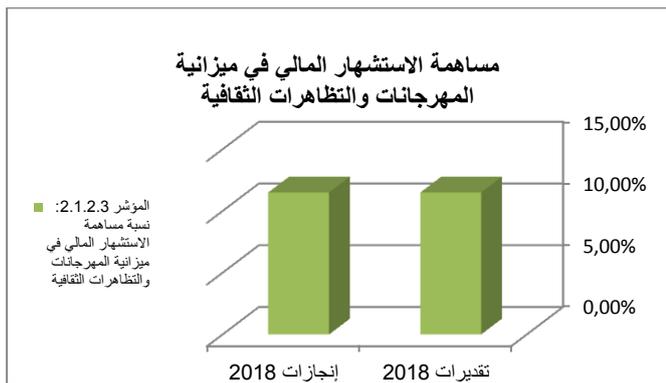


جدول عدد 17: متابعة إنجاز الهدف عدد 1.2.3 لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات

| الهدف   | المؤشر   | وحدة | إنجازات 2018 (أ) | تقديرات 2019 (ب) | إنجازات 2019 (ج) | مقارنة 2019-2018 |              | مقارنة 2019 |              |
|---|--|------|------------------|------------------|------------------|------------------|--------------|-------------|--------------|
|   |  |      |                  |                  |                  | د=ج-أ            | النسبة % د/أ | م=ج-ب       | النسبة % م/ب |
| الهدف 1.2.3: تعزيز إشباع التظاهرات الثقافية الكبرى والمهرجانات الكبرى | المؤشر 1.1.2.3: نسبة حضور الجمهور  | نسبة | 54               | 60.5             | 60.5             | 6.5              | 12.03        | 0           | 0            |
|   | المؤشر 2.1.2.3: نسبة مساهمة الإستشهار المالي في ميزانية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية | نسبة | 11.5             | 14.5             | 14.5             | 3                | 26.08        | 0           | 0            |
|   | المؤشر 3.1.2.3: عدد المقالات الصادرة بوسائل الاعلام الدولية المكتوبة                           | عدد  | 170              | 195              | 195              | 25               | 14.7         | 0           | 0            |

تم تحقيق القيمة المتوقعة بلوغها لمؤشرات قياس الأداء للهدف الإستراتيجي الثاني للبرنامج، ويعود ذلك بالأساس إلى تطبيق برمجة الفنية والمالية للتظاهرات المنظمة سنة 2019. هذا إلى جانب المحافظة على المتدخلين لبلوغ التقديرات فيما يخص الإستشهار والحضور الصحفي وأساسا وسائل الإعلام الدولية.

رسم بياني عدد 17: مقارنة بين تقديرات وإنجازات قياس الأداء الخاصة بالهدف 1.2.3 لسنة 2019



## ■ الإشكاليات والتدخلات المقترحة :

### ● الصعوبات والنقائص تتمثل أهم الإشكاليات في:

- ضعف الموارد البشرية (المختصة) نظرا لغياب الإنتدابات الجديدة.
- ضعف الميزانية المرصودة للبرنامج والهيكل التابعة له، حيث لا تمكن من تطوير المضامين الثقافية وخلق أقطاب ثقافية جهوية ومحلية.

- نقص في التجهيزات بمؤسسات العمل الثقافي مما أثر سلبا على مردودية العمل بدور الثقافة،

- نقص في فضاءات العمل،

- النقص الحاصل في التكوين النوعي للموارد البشرية

### ● التدخلات المقترحة :

- تنويع الأنشطة والاختصاصات بدور الثقافة ( ربط شبكة دور الثقافة بالأنترنات ذات التدفق العالي وإحداث نوادي رقمية )،
- تعزيز اللامركزية الثقافية ( إعادة توظيف الأعوان يراعي الإختصاص والتوازن بين الجهات )،
- تأهيل المؤسسات الثقافية والإطار العامل بها،
- تغطية نسبية للنقص الحاصل في الموارد البشرية بدور الثقافة،
- تجهيز دور الثقافة بتجهيزات رقمية متطورة،
- مزيد تفعيل دور الجهات في الارتقاء بالعمل الثقافي عبر خلق نشاط ثقافي جهوي متعدد الألوان حسب خصوصية كل جهة.
- تكثيف اتفاقيات الشراكة بين مؤسسات العمل الثقافي والمؤسسات التربوية والجامعية،
- تكثيف إسهام المثقفين في تنشيط مؤسسات العمل الثقافي وتنويع الأنشطة الفنية والإبداعية في رحابها،
- العمل على نشر ثقافة الإبداع الرقمي و توظيف الإعلامية و الوسائل المتعددة الوسائط و بعث تظاهرات خاصة بالثقافة الرقمية،
- مزيد العناية والارتقاء بالتظاهرات الثقافية والفنية المتميزة ودعمها لخلق أقطاب ثقافية جديدة،
- تكثيف برمجة المهرجانات والتظاهرات الفنية والعمل على حسن تنظيمها وضمان استفادة الجمهور منها،
- تطوير النصوص التشريعية (هيكله مؤسسات العمل الثقافي)،

## البرنامج الرابع : التراث

#### 4 برنامج التراث:

اشرف على البرنامج السيد كمال البشيني المدير العام للإدارة العامة للتراث منذ 7 جوان إلى حدود شهر فيفري 2020 ويرأس البرنامج السيد أحمد شعبان المدير العام للتراث منذ ذلك التاريخ.

##### أ- التقديم العام للبرنامج:

يمثل برنامج التراث أحد المحاور الاستراتيجية الهامة لوزارة الشؤون الثقافية وذلك بالنظر الى ثراء المخزون التراثي المادي وغير المادي الذي تزخر به البلاد التونسية.

برنامج التراث هو من البرامج المحورية لمهمة الشؤون الثقافية انطلاقا من الأمر المتلق بمهام الوزارة ( الأمر 1707 لسنة 2005 والمؤرخ في 6 جوان 2005).

| البرامج الفرعية | الهيكل المركزية   | الهيكل الجهوية | الهيكل التي لا تكتسي صبغة ادارية   |
|-----------------|---|----------------|--|
|                 | - الإدارة العامة للتراث<br>- المعهد الوطني للتراث<br>- وحدة النهوض بالذاكرة والهوية الوطنية |                | - وكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية<br>- مركز الموسيقى العربية والمتوسطية<br>(النجمة الزهراء) |

##### ب- تقديم عام للإنجازات الاستراتيجية لبرنامج التراث:

تهدف إستراتيجية الوزارة في مجال التراث إلى تحقيق هدفين أساسيين وهما تدعيم حماية التراث والمحافظة عليه من جهة وتثمينه وتطوير قدرته على الاستقطاب من جهة أخرى. عموما كانت الحصيلة إيجابية بالنسبة لأداء البرنامج من حيث تنفيذ الميزانية ومن حيث بلوغ القيمة المنتظرة لمؤشرات قياس الأداء وأهما تسجيل فخار سجنان في قائمات لمنظمة اليونسكو كتراث ثقافي عالمي غير مادي في 25 نوفمبر 2018 بعد غياب 20 سنة من غياب التسجيل لدى اليونسكو، وكذلك تحقيق أرقام المتحصل عليها من عدد الزيارات المواقع وللمعالم والمتاحف. هذا، ونذكر أهم الإنجازات التالية:

- الملتقى الاقليمي الخامس لمركز التراث المعماري والعمراني في البلدان العربية جزيرة جربة في الفترة 17-19 جويلية 2019.
- تقديم الملف النهائي لتسجيل جزيرة جربة على قائمة التراث العالمي بمقر مركز التراث العالمي بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو/ باريس.
- الموقع الأثري بالجسم يفوز بمنحة تفوق مليون دينار للترميم والحماية من طرف "صندوق سفراء الولايات المتحدة الأمريكية لصون التراث" جويلية 2019.
- اتفاقية بين المعهد الوطني للتراث والاييسكو "ترميم وصيانة دار عبد الرحمان ابن خلدون" وتحويلها الى متحف : جانفي 2019 في اطار تظاهرة تونس عاصمة للثقافة الاسلامية.
- تنظم منظمة سيدي حسين العلاني بالقيروان الدورة الأولى لمهرجان الحايك أيام 24 – 25 و 26 جانفي 2019.
- تقديم كتاب "مدينة تونس حاضرة عربية متوسطة" بدار ابن عاشور ببادرة من جمعية المعالم والمواقع في إطار الاحتفاء بمدينة تونس عاصمة الثقافة الاسلامية لعام 2019.
- قصور الجنوب التونسي رسميا في القائمة التمهيدية للتراث العالمي باليونسكو.
- اقرار منحة بقيمة 500 ألف دينار من المعهد الوطني للتراث للتدخل في قصور مدينين 2019.
- المهرجان الدولي للوحات بتوزر في دورته الواحدة والأربعين 2019.

- إجراءات عملية لتثمين الموقع الأثري بأوتيك وصيانة البرج اللوطاني بغار الملح 25 ديسمبر 2019.
- 05 أكتوبر 2019: يوم مفتوح للشباب المولع بالتصوير الفوتوغرافي لتصوير واجهات بعض المعالم التاريخية والأثرية لمدينة تونس تنظم من طرف مركز تقديم تاريخ ومعالم مدينة تونس.
- 02 ديسمبر 2019 فعاليات منتدى التراث العربي العالمي حول تمكين المهنيين الشباب من توظيف التراث الثقافي لبناء السلام تحت إشراف محمد ولد أمير مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو).
- اليونيسكو تدرج "النخلة" ضمن التراث الثقافي غير المادي للبشرية في اجتماعها الرابع عشر المنعقد في "بوغوتا - كولومبيا" في الفترة الممتدة من 09 إلى 14 ديسمبر 2019.
- نحو تسجيل ملف جزيرة جربة على قائمة التراث العالمي.

#### ت- نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية برنامج التراث لسنة 2019:

يتمحور عمل الهياكل الراجعة بالنظر لهذا البرنامج حول المحافظة على التراث وتثمينه، حيث تم تسجيل النسب المتوقعة في الغالب وتجاوزها في الأرقام المسجلة في عدد الزيارات للمواقع والمعالم التاريخية بالبلاد خلال سنة 2019.

#### ▪ تنفيذ ميزانية برنامج التراث لسنة 2019:

شهد تنفيذ ميزانية برنامج التراث خلال سنة 2019 حاصلا إيجابيا بين التقديرات والإنجازات على مستوى نفقات التصرف، أما فيما يخص نفقات التنمية نسجل حاصلا سلبيا وفي الجدول التالي تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2019.

#### جدول عدد 18: تنفيذ ميزانية برنامج التراث لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات

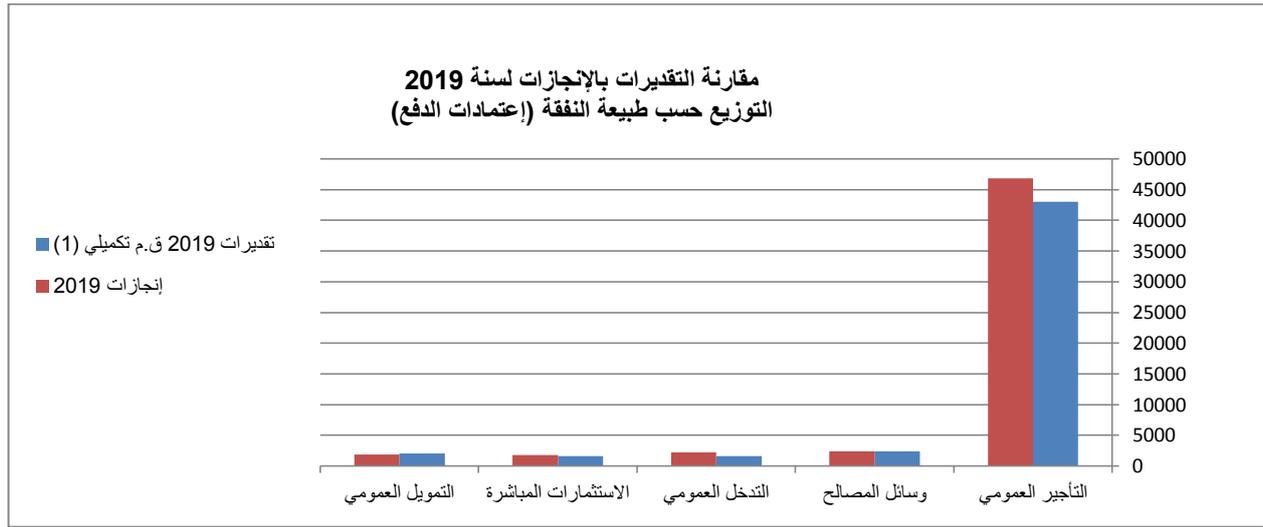
##### التوزيع حسب طبيعة النفقة (إعتمادات الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

| الإنجازات مقارنة بالتقديرات |                   | إنجازات 2019<br>(2) | تقديرات 2019<br>ق.م التكميلي (1) | تقديرات 2019<br>ق.م أصلي | بيان النفقات     |
|-----------------------------|-------------------|---------------------|----------------------------------|--------------------------|------------------|
| النسبة %<br>(1)/(2)         | المبلغ<br>(1)-(2) |                     |                                  |                          |                  |
| 109%                        | 4442              | 51519               | 47077                            | 47077                    | نفقات التصرف     |
| 109%                        | 3839              | 46879               | 43040                            | 43040                    | التأجير العمومي  |
| 100%                        | 0                 | 2408                | 2408                             | 2408                     | وسائل المصالح    |
| 137%                        | 603               | 2232                | 1629                             | 1629                     | التدخل العمومي   |
| 100%                        | 7-                | 3673                | 3680                             | 3680                     | نفقات التنمية    |
| 110%                        | 173               | 1823                | 1650                             | 1650                     | إستثمارات مباشرة |
| 91%                         | 180-              | 1850                | 2030                             | 2030                     | التمويل العمومي  |
|                             |                   |                     |                                  |                          | صناديق الخزينة   |
| 109%                        | 4435              | 55192               | 50757                            | 50757                    | المجموع          |

\* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

رسم بياني عدد 18: مقارنة بين التقديرات والإنجازات ميزانية برنامج التراث لسنة 2019  
التوزيع حسب طبيعة النفقة (إعتمادات الدفع)



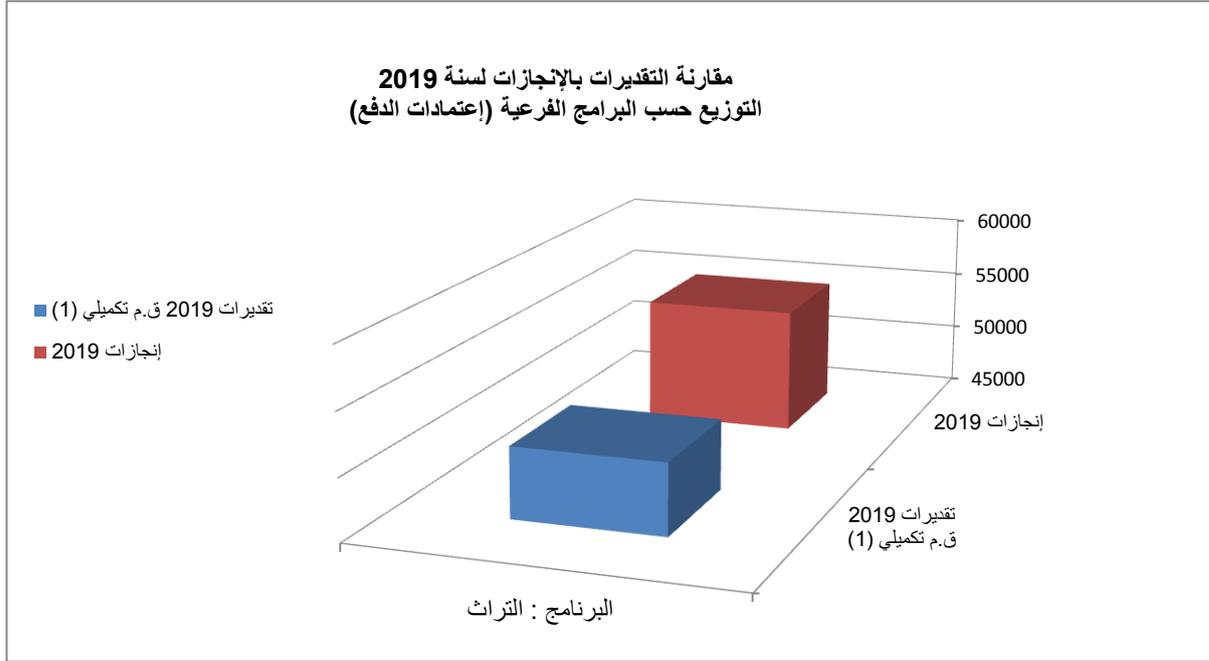
يعود الفارق الإيجابي بين التقديرات والإنجازات في تنفيذ ميزانية برنامج التراث أساسا إلى تحويل اعتماد إضافي بعنوان التأجير لفائدة وكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية (5453 أ.د.). غير أنه تم تسجيل فارق سلبي بالنسبة للتمويل العمومي ويعود لعدم صرف إعتمادات مشروع إرساء منظومة الطاقة الشمسية الخاص بمركز الموسيقى العربية والمتوسطية (النجمة الزهراء) بمبلغ قدره 180 أ.د.

جدول عدد 19: تنفيذ ميزانية برنامج التراث لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب البرامج الفرعية (إعتمادات الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

| الإنجازات مقارنة بالتقديرات |                   | إنجازات 2019<br>(2) | تقديرات 2019<br>(ق.م. التكميلي)<br>(1) | تقديرات 2019<br>(ق.م. الأصلي) | البرامج             |
|-----------------------------|-------------------|---------------------|--|-------------------------------|---------------------|
| النسبة %<br>(1)/(2)         | المبلغ<br>(1)-(2) |                     |  |                               |                     |
| %109                        | 4435              | 55192               | 50757                                  | 50757                         | ب. ف عدد 01: التراث |
| %109                        | 4435              | 55192               | 50757                                  | 50757                         | المجموع             |

رسم بياني عدد 19: مقارنة بين التقديرات والإنجازات ميزانية البرامج الفرعية سنة 2019  
(إعتمادات الدفع)



تقديم نتائج القدرة على الأداء وتحليلها:

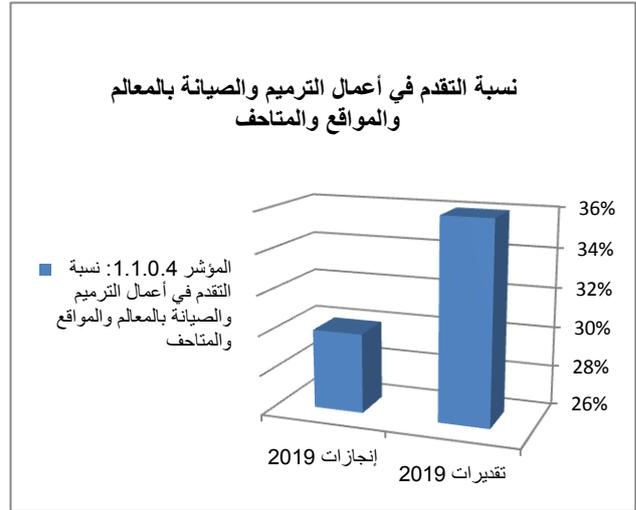
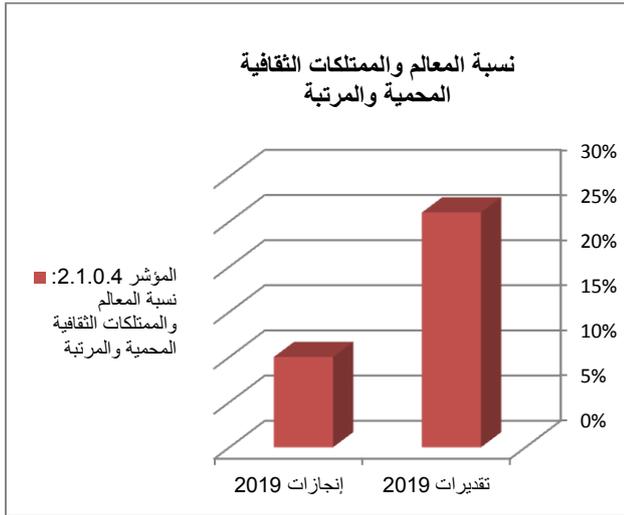
جدول عدد 20: متابعة إنجاز الهدف عدد 1.0.4 لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات

| مقارنة<br>2019 | مقارنة<br>2019-2018 |       | إنجازات<br>2019<br>(ج) | تقديرات<br>2019<br>(ب) | إنجازات<br>2018<br>(أ) | وحدة | المؤشر | الهدف   |
|----------------|---------------------|-------|------------------------|------------------------|------------------------|------|--------|---|
|                | النسبة %<br>م/ب     | م=ج-ب |                        |                        |                        |      |        |   |
| 16.7-          | 6-                  | 26.9- | 11-                    | 30                     | 36                     | 41   | نسبة   | المؤشر 1.1.0.4:<br>نسبة التقدم في أعمال الترميم<br>والصيانة بالمعالم والمواقع<br>والمتاحف     |
| 61.5-          | 16-                 | 69.7- | 23-                    | 10                     | 26                     | 33   | نسبة   | المؤشر 2.1.0.4:<br>نسبة المعالم والممتلكات الثقافية<br>المحمية والمرتبطة                      |
| 28.6-          | 20-                 | 15.3- | 9-                     | 50                     | 70                     | 59   | نسبة   | المؤشر 3.1.0.4:<br>نسبة المعالم والمواقع والمتاحف<br>الخاضعة لنظام التأمين الذاتي<br>والسلامة |
| 3.2            | 2                   | 10.2  | 6                      | 65                     | 63                     | 59   | نسبة   | المؤشر 4.1.0.4:<br>نسبة تقدم أعمال الجرد  |

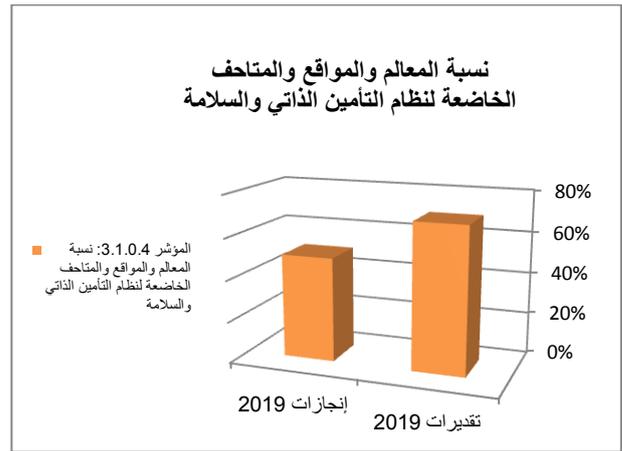
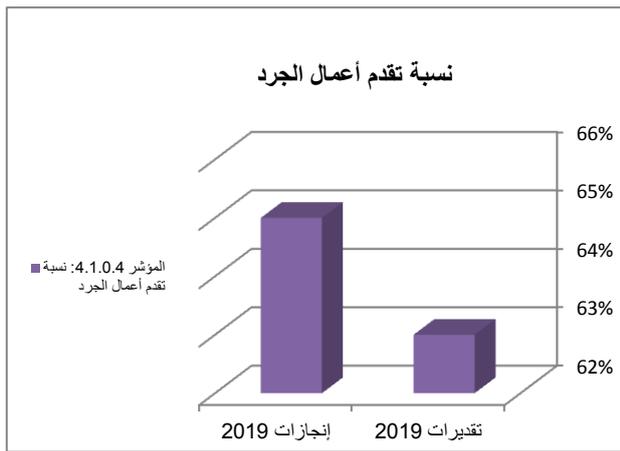
الهدف 1.0.4  
تدعيم حماية التراث والمحافظة عليه

رسم بياني عدد 20: مقارنة بين تقديرات وإنجازات قيس الأداء الخاصة

بالهدف 1.0.4 لسنة 2019



شهد المؤشر الأول المتعلق بالترميم تراجعاً بالمقارنة بما هو مبرمج وتم تسجيل نسبة إنجاز بـ 30% و يعود ذلك لحصول نقص في مادة الجير الهيدروليكي المستعمل في الصيانة والترميم إضافة الى عدم توفر الاعتمادات اللازمة. كما المؤشر الثاني شهد تراجعاً بالمقارنة بما هو مبرمج في نسبة المعالم والممتلكات الثقافية المحمية والمرتبة، وتعود بالأساس لتأخر صدور قرار تركيبة اللجنة الخاصة بترتيب المعالم والمواقع ( صدر خلال شهر ديسمبر 2019 ) ولتجاوز هذا الاشكال تم اتخاذ قرارات حماية تحفظية.



ينقسم نظام التأمين الذاتي الى ثلاثة محاور رئيسية وتتمثل في المراقبة والتأطير و اقتناء المعدات، بالنسبة للمراقبة والتأطير تم القيام بما هو مبرمج خلال سنة 2019 بينما لم يقع اقتناء بعض التجهيزات مثل آلات التصوير وهو ما حال دون تحقيق ما هو مبرمج. لقد تم تجاوزت الانجازات ما هو مبرمج و ذلك نتيجة تطور اعمال الجرد بجهة صفاقس ( انجاز مشروع في اطار التعاون الدولي مع جامعة اكسفورد الانكليزية )

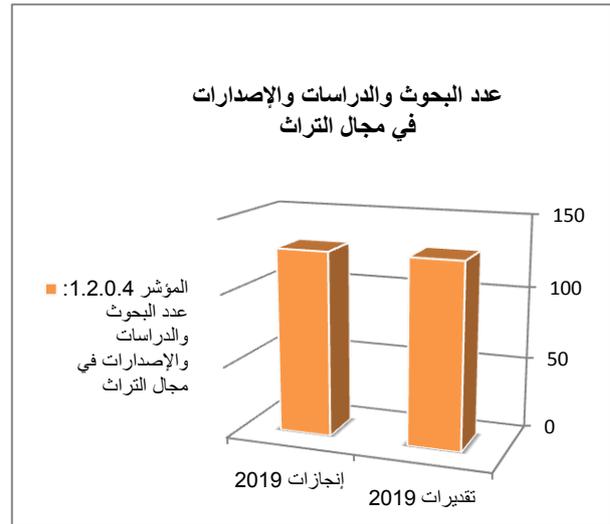
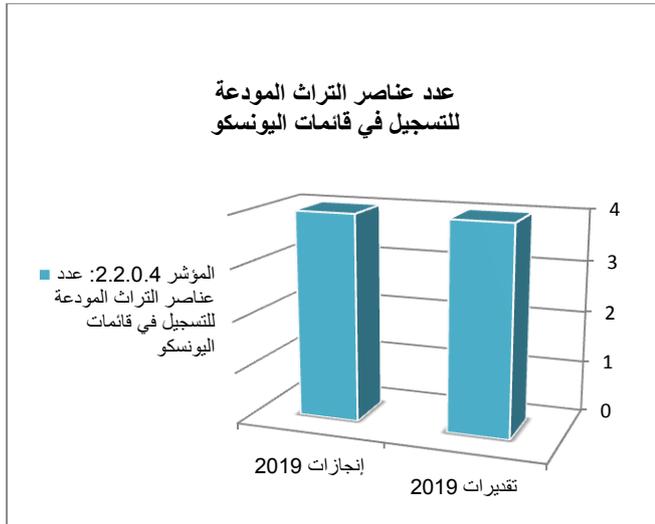
جدول عدد 21: متابعة إنجاز الهدف عدد 2.0.4 لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات

| مقارنة<br>2019 | مقارنة<br>2019-2018 |       | إنجازات<br>2019<br>(ج) | تقديرات<br>2019<br>(ب) | إنجازات<br>2018<br>(أ) | وحدة        | المؤشر  | الهدف   |
|----------------|---------------------|-------|------------------------|------------------------|------------------------|-------------|---|---|
|                | النسبة %<br>م/ب     | م-ج-ب |                        |                        |                        |             |   |   |
| 0              | 0                   | 0.8-  | 128                    | 128                    | 129                    | عدد         | المؤشر 1.2.0.4:<br>عدد البحوث والدراسات<br>والإصدارات في مجال<br>التراث                                 | الهدف 2.0.4:<br>تشجيع التراث وتطوير قدرته على الاستقطاب |
| 0              | 0                   | 20-   | 4                      | 4                      | 5                      | عدد         | المؤشر 2.2.0.4:<br>عدد عناصر التراث<br>المودعة للتسجيل في<br>قوائم اليونسكو                             |   |
| 19.1           | 190.760             | 44.6  | 1190.76                | 1000                   | 823.366                | ألف<br>زائر | المؤشر 3.2.0.4:<br>عدد الزيارات للمعالم<br>والمواقع والمتاحف  |   |
| 5.9-           | 5-                  | 1.2-  | 80                     | 85                     | 81                     | نسبة        | المؤشر 4.2.0.4:<br>تطور عدد المعالم والمواقع<br>والمتاحف التي تتوفر بها<br>الخدمات والمرافق<br>الأساسية |   |

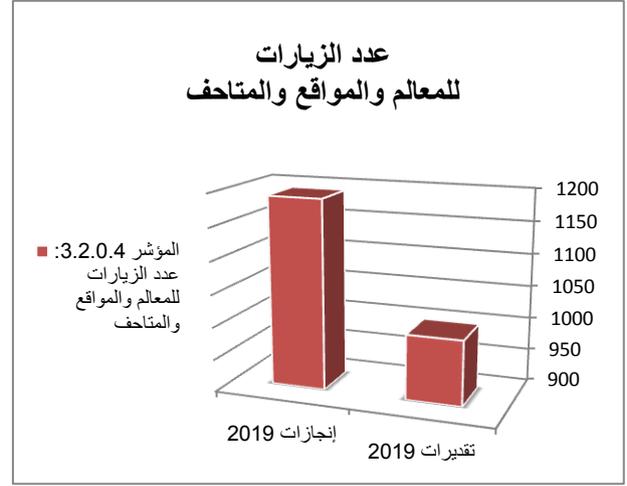
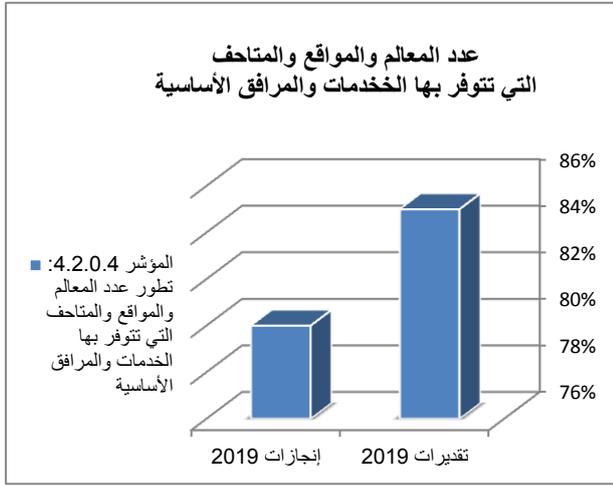
ملاحظة: تم تعيين قيمة المؤشر الرابع بالمقارنة بما ورد في المشروع السنوي للقدرة على الأداء لسنة 2019.

رسم بياني عدد 21: مقارنة بين تقديرات وإنجازات قيس الأداء الخاصة

بالهدف 2.0.4 لسنة 2019



تطورت الانجازات مقارنة بالتقديرات وذلك بإصدار 8 مقالات اضافية نتيجة ارتفاع عدد الاكتشافات والحفريات المبرمجة من طرف المعهد او المنجزة في اطار التعاون الدولي علما وان الباحثين الى جانب المقالات العلمية اصدروا ثلاثة كتب في ميدان التراث الى جانب اصدار ثلاثة اجزاء تحتوي على 1950 صفحة للمؤتمر العالمي السابع للدراسات الفيقية البونية سنة 2019.



يعود الفارق الإيجابي بين التقديرات والإنجازات على مستوى مؤشر عدد الزيارات نظرا للتحسن النسبي لحركة السياح الوافدين على البلاد في الموسم السياحي لسنة 2019 وهو ما انعكس إيجابيا على عدد الزوار للمعالم والمواقع والمتاحف. وكذلك احتساب عدد الزوار الوافدين على مركز الموسيقى العربية والمتوسطة النجمة الزهراء في المجموع الجملي لعدد الزيارات. هذا، إلى جانب تركيز منظومة تأمين ذاتي ببعض المواقع الأثرية والمعالم التاريخية والمتاحف وهو ما ساهم بدوره في ارتفاع عدد الزيارات مقارنة بالتقديرات لسنة 2019.

شهد المؤشر تراجعا في الانجاز بالمقارنة مع التقديرات وذلك لأسباب تأخر فتح اعتمادات 2019 و ما نتج عنه من إلغاء صفقة مخصصة لاقتناء وتركيز آلات تصوير مراقبة بعدد من المتاحف ونذكر منها متاحف : شمتو، جربة، جرجيس، قفصة، دوز، دار الجلولي بصفافس، نابل، الجم، النفيضة، رقادة وكسرى.

#### ■ الإشكاليات والتدخلات المقترحة :

##### ● الصعوبات والنقائص: تتمثل أهم الإشكاليات في:

- ضعف الموارد البشرية (المختصة) نظرا لغياب الإنتدابات الجديدة.
- ضعف الميزانية المرصودة للبرنامج والهيكل التابعة له،
- نقص في التجهيزات،
- الإعتداءات المتكررة على التراث،
- تراجع السياحة وأثرها السلبي على القطاع،
- نقص في فضاءات العمل،
- صعوبة تأمين قطع التراثية،

##### ● التدخلات المقترحة :

- القيام بالانتدابات المختصة،
- دعم الميزانية المرصودة للبرنامج،
- تطوير النصوص التشريعية التي تهتم التراث،
- تكوين الإطارات والأعوان في التصرف الحديث (الميزانية/الحوكمة...)
- القيام بالملتقيات والأيام الدراسية في علاقة بالتراث،

## البرنامج الخامس: القيادة والمساندة

## 5 برنامج القيادة والمساندة:

تترأس برنامج القيادة والمساندة السيدة شيراز سعيد المديرية العامة للمصالح المشتركة وهي رئيسة البرنامج منذ 7 جوان 2019.

### أ- التقديم العام للبرنامج:

برنامج القيادة والمساندة هو برنامج مركزي وغير مفرّج إلى برامج فرعية، وسيتم ذلك ضمن أشغال التنزيل العملي للبرامج العمومية الذي أنطلق خلال شهر ماي 2018 علما وأنه تتوفر هياكل جهوية (24 مندوبية حاليا). يهدف برنامج القيادة والمساندة إلى تمكين مختلف البرامج القطاعية من الوسائل البشرية والمادية واللوجستية اللازمة لتحقيق أهدافها.

| البرامج الفرعية | الهياكل المركزية  | الهياكل الجهوية                              | الهياكل التي لا تكتسي صبغة إدارية                   |
|-----------------|---|--|---|
|                 | - الديوان ومكاتبه<br>- التنفيذية العامة<br>- الإدارة العامة للمصالح المشتركة<br>- المركز الوطني للاتصال الثقافي | - المندوبيات الجهوية للشؤون<br>الثقافية (24) | - المؤسسة التونسية لحقوق المؤلف<br>والحقوق المجاورة |

### ب- تقديم عام للإنجازات الإستراتيجية لبرنامج القيادة والمساندة:

وتتمحور الأهداف العامة لبرنامج القيادة والمساندة حول:

- تنمية الموارد البشرية،
- تحسين وتطوير جودة الخدمات وأساليب العمل الإداري،
- ترشيد التصرف في البنايات والتجهيزات،
- تدعيم اللامركزية الإدارية والمالية،

### ت- نتائج القدرة على الأداء وتنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2019:

#### ▪ تنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2019:

تم تحقيق نسبة إنجاز القيمة المتوقعة تنفيذها خلال سنة 2019 وبالتالي تم تسجيل حاصلا إيجابيا بين التقديرات والإنجازات على مستوى نفقات التصرف ويعود بالأساس إلى تجميع نفقات تأجير بقية البرامج ضمن برنامج القيادة والمساندة نظرا للصعوبات تقنية في صرف الأجور، أما فيما يخص نفقات الاستثمارات المباشرة نسجل حاصلا سلبيا يقدر 1906 أ.د على مستوى نفقات التمويل العمومي تم بلوغ النسبة المتوقعة لسنة 2019 وفي الجدول الموالي تنفيذ ميزانية البرنامج:

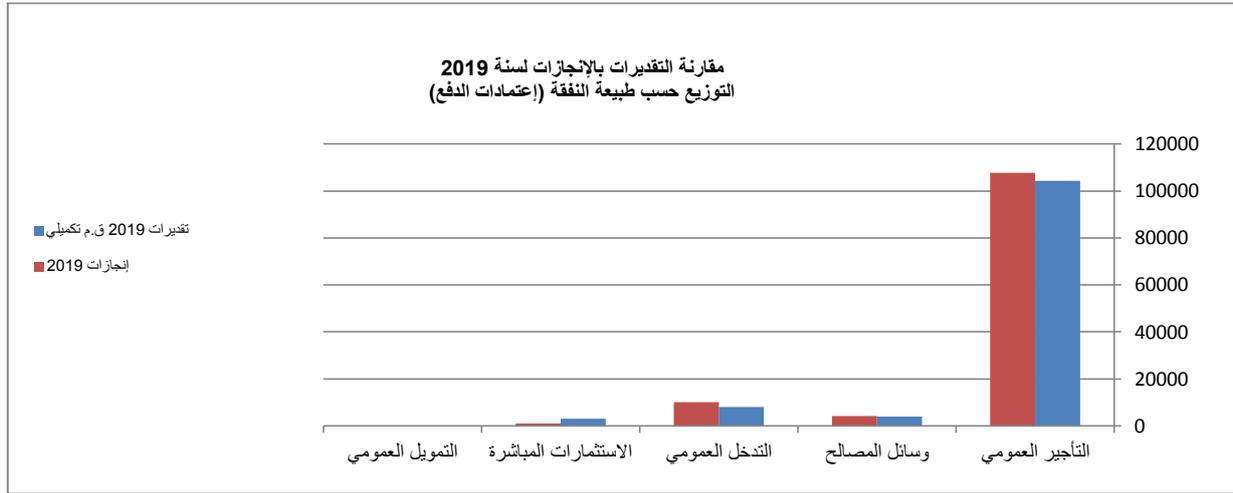
جدول عدد 22: تنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب طبيعة النفقة (إعتمادات الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

| الإنجازات مقارنة بالتقديرات |                   | إنجازات 2019<br>(2) | تقديرات 2019<br>ق.م التكميلي (1) | تقديرات 2019<br>ق.م أصلي | بيان النفقات     |
|-----------------------------|-------------------|---------------------|----------------------------------|--------------------------|------------------|
| النسبة %<br>(1)/(2)         | المبلغ<br>(1)-(2) |                     |                                  |                          |                  |
| %105                        | 5760              | 122048              | 116288                           | 116288                   | نفقات التصرف     |
| %103                        | 3475              | 107721              | 104246                           | 104246                   | التأجير العمومي  |
| %108                        | 315               | 4212                | 3897                             | 3897                     | وسائل المصالح    |
| %124                        | 1970              | 10115               | 8145                             | 8145                     | التدخل العمومي   |
| %39                         | 1906-             | 1204                | 3110                             | 3110                     | نفقات التنمية    |
| %37                         | 1906-             | 1124                | 3030                             | 3030                     | إستثمارات مباشرة |
| %100                        | 0                 | 80                  | 80                               | 80                       | التمويل العمومي  |
| %186                        | 6029              | 13029               | 7000                             | 7000                     | صناديق الخزينة   |
| %108                        | 9883              | 136281              | 126398                           | 126398                   | المجموع          |

\* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

رسم بياني عدد 22: مقارنة بين التقديرات والإنجازات ميزانية برنامج القيادة والمساندة سنة 2019  
التوزيع حسب طبيعة النفقة (اعتمادات الدفع)

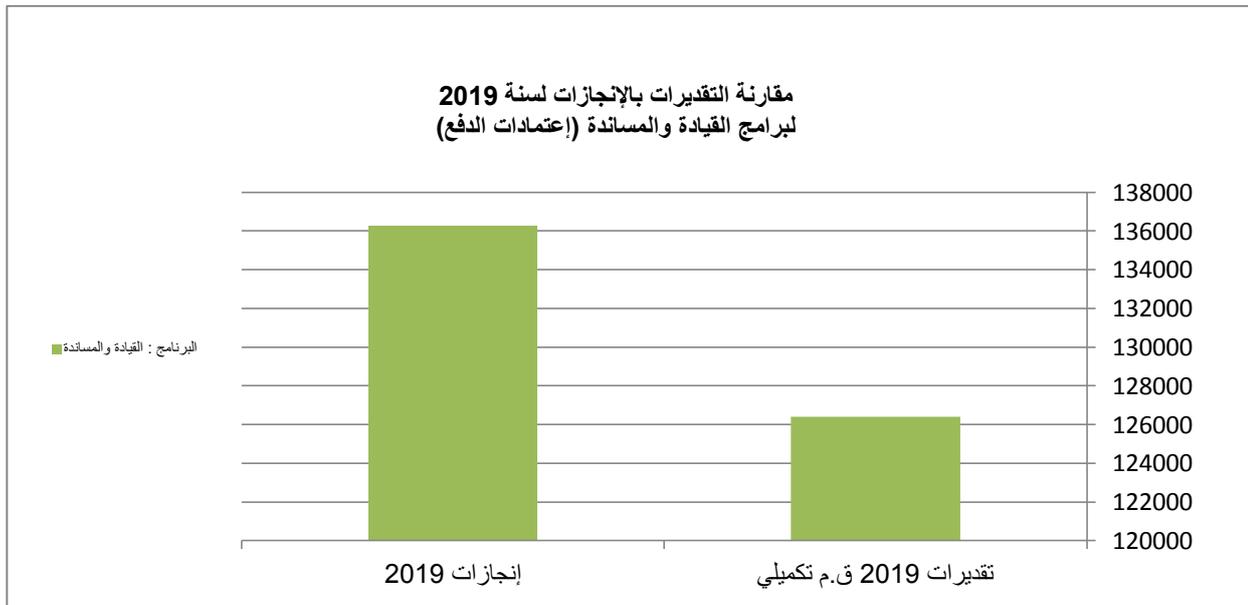


جدول عدد23: تنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب البرامج الفرعية (إعتمادات الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

| الإجازات مقارنة بالتقديرات |                   | إنجازات 2019<br>(2) | تقديرات 2019<br>(ق.م التكميلي)<br>(1) | تقديرات 2019<br>(ق.م الأصلي) | البرامج                        |
|----------------------------|-------------------|---------------------|---------------------------------------|------------------------------|--------------------------------|
| النسبة %<br>(1)/(2)        | المبلغ<br>(1)-(2) |                     |                                       |                              |                                |
| %108                       | 9883              | 136281              | 126398                                | 126398                       | ب. ف عدد 01: القيادة والمساندة |
| %108                       | 9883              | 136281              | 126398                                | 126398                       | المجموع                        |

رسم بياني عدد 23: مقارنة بين التقديرات والإنجازات ميزانية البرامج الفرعية سنة 2019  
(إعتمادات الدفع)



يعود الفارق الإيجابي بين التقديرات والإنجازات إلى تحويل الزيادة إعتمادات التأجير نظرا للإشكال التقني في تنفيذ النفقة على مستوى البرامج الأخرى كما تمت الإشارة إليه سابقا هذا إلى جانب زيادة في نفقات التدخل بعنوان منحة تكميلية ظرفية لفائدة أعوان الدولة والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية بمبلغ قدره 2020,477 أذ وكذلك إعتمادات تكميلية في حدود 1000 أذ لفائدة المساهمة في تنظيم المهرجانات والتظاهرات الثقافية. غير أنه بالنسبة لإعتمادات الإستثمارات المباشرة نسجل فارقا سلبيا يعود بالأساس لعدم صرف بعد الإعتمادات خلال سنة 2019.

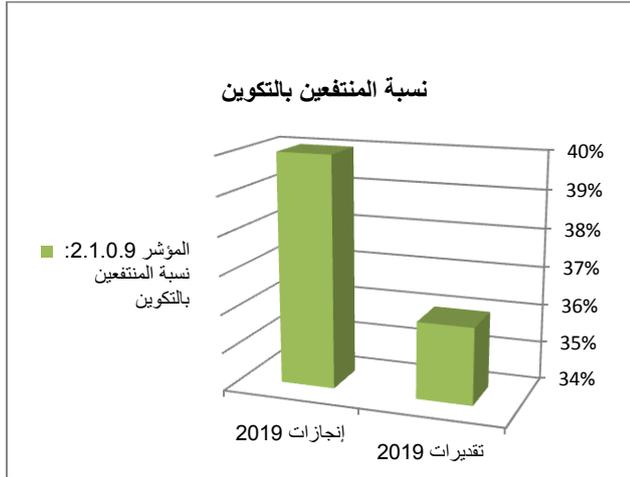
■ تقديم تقديم نتائج القدرة على الأداء وتحليلها:

تمت متابعة مؤشرات قياس الأداء لأهداف البرنامج لسنة 2019، حيث نسجل نسب متفاوتة ومقاربة للتقديرات ويعود ذلك بالأساس إلى المجهودات المبذولة من تحقيق أهداف البرنامج.

جدول عدد 24: متابعة إنجاز الهدف عدد 1.0.9 لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات

| الهدف                             | المؤشر                                  | وحدة | إنجازات 2018 (أ) | تقديرات 2019 (ب) | إنجازات 2019 (ج) | مقارنة 2019-2018 |              | مقارنة 2019 |              |
|-----------------------------------|---|------|------------------|------------------|------------------|------------------|--------------|-------------|--------------|
|                                   |   |      |                  |                  |                  | د=ج-أ            | النسبة % د/أ | م=ج-ب       | النسبة % م/ب |
| الهدف 1.0.9 تنمية الموارد البشرية | المؤشر 1.1.0.9: نسبة التأطير            | نسبة | 41               | 44.44            | 44.44            | 3.44             | 8.4          | 0           | 0            |
|                                   | المؤشر 2.1.1.2: نسبة المنتفعين بالتكوين | نسبة | 39               | 36               | 40               | 1                | 2.6          | 4           | 11.1         |

رسم بياني عدد 24: مقارنة بين تقديرات وإنجازات قياس الأداء الخاصة بالهدف 1.0.9 لسنة 2019

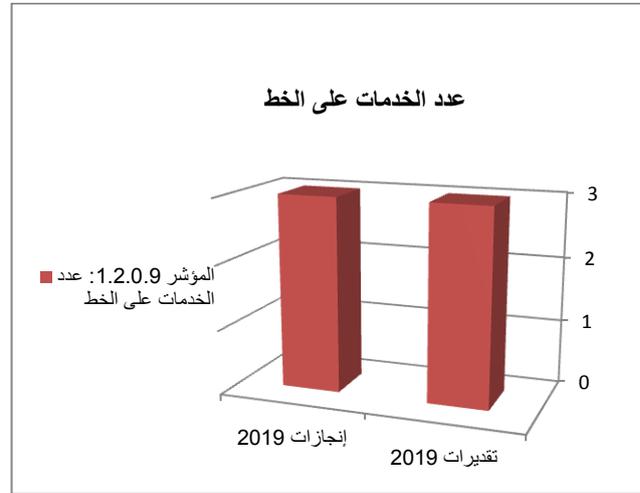
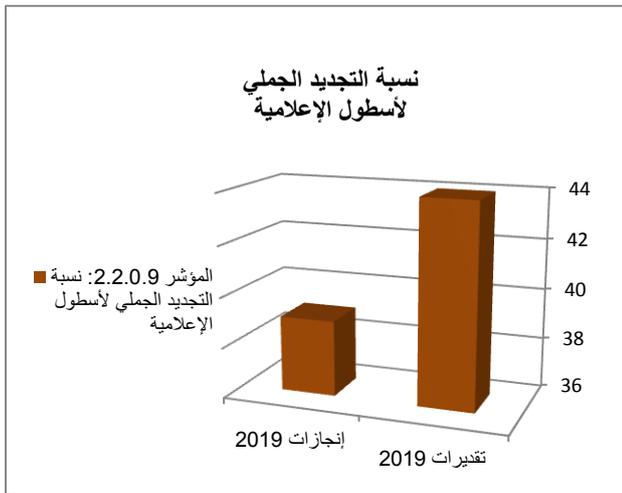


تم تحقيق النسبة المنتظرة بالنسبة لمؤشر نسبة التأطير والمقدر بلوغها سنة 2019، و يعود إلى العمل الذي قامت به الهياكل المعنية لتحقيق القيمة المنتظرة.

جدول عدد 25: متابعة إنجاز الهدف عدد 2.0.9 لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات

| الهدف  | المؤشر  | وحدة | إنجازات 2018 (أ) | تقديرات 2019 (ب) | إنجازات 2019 (ج) | مقارنة 2019-2018 |              | مقارنة 2019 |              |
|--|---|------|------------------|------------------|------------------|------------------|--------------|-------------|--------------|
|  |   |      |                  |                  |                  | د=ج-أ            | النسبة % د/أ | م=ج-ب       | النسبة % م/ب |
| الهدف 2.0.9:<br>تحسين وتطوير جودة العمل والخدمات وأساليب العمل الإداري | المؤشر 1.2.0.9:<br>عدد الخدمات على الخط                 | عدد  | 2                | 3                | 3                | 1                | 50           | 0           | 0            |
|  | المؤشر 2.2.0.9:<br>نسبة التجديد الجملي لأسطول الاعلامية | نسبة | 43               | 44               | 39               | 4-               | 9.3-         | 5-          | 11.4-        |

رسم بياني عدد 25: مقارنة بين تقديرات وإنجازات قيس الأداء الخاصة بالهدف 2.0.9 لسنة 2019



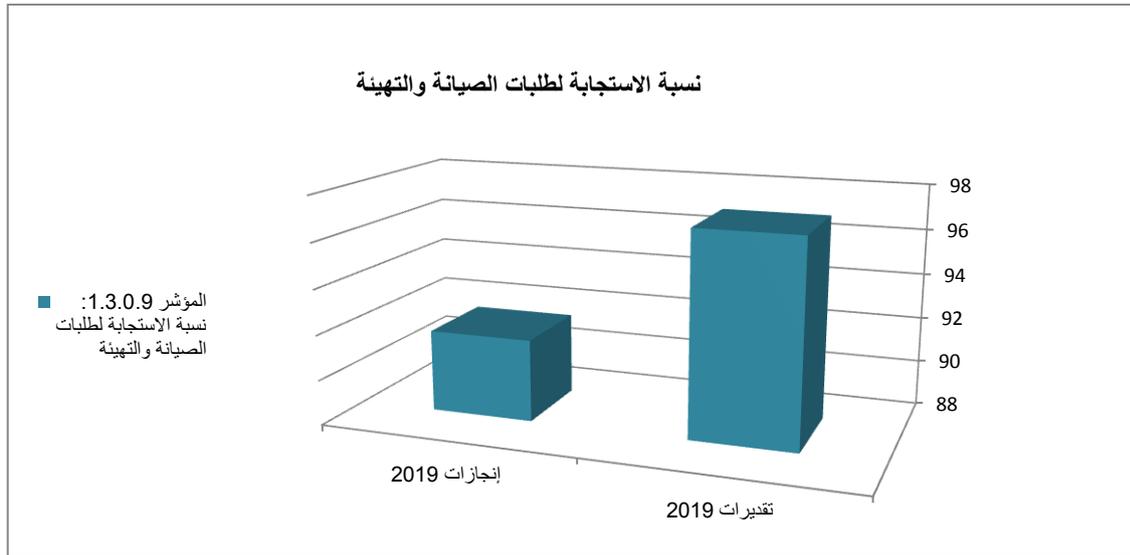
تم تحقيق القيمة المتوقعة للمؤشر الأول وذلك بفضل الجهود المتواصلة من الإدارة المسؤولة رغم الصعوبات العديدة والمتمثلة أساسا في مراعاة الظروف الصعبة وسقف الإعتمادات المخصصة. غير انه لم يتم بلوغ النسبة المتوقعة بالنسبة للمؤشر الثاني ويرجع ذلك بالأساس إلى ضعف الاعتمادات المرسمة مقارنة بعدد المستفيدين وبالأسعار المرتفعة للتجهيزات الإعلامية.

جدول عدد 26: متابعة إنجاز الهدف عدد 3.0.9 لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات

| مقارنة<br>2019 | مقارنة<br>2019-2018 |       | إنجازات<br>2019<br>(ج) | تقديرات<br>2019<br>(ب) | إنجازات<br>2018<br>(أ) | وحدة | المؤشر | الهدف  |
|----------------|---------------------|-------|------------------------|------------------------|------------------------|------|--------|--|
|                | النسبة %<br>م/ب     | م=ج-ب |                        |                        |                        |      |        |  |
| 5.5-           | 5.37-               | 6.5   | 5.63                   | 91.63                  | 97                     | 86   | نسبة   | المؤشر 1.3.0.9:<br>نسبة الاستجابة لطلبات الصيانة<br>والتهيئة |

الهدف 3.0.9:  
ترشييد التصرف في  
البناءات والتجهيزات

رسم بياني عدد 26: مقارنة بين تقديرات وإنجازات قيس الأداء الخاصة  
بالهدف 3.0.9 لسنة 2019

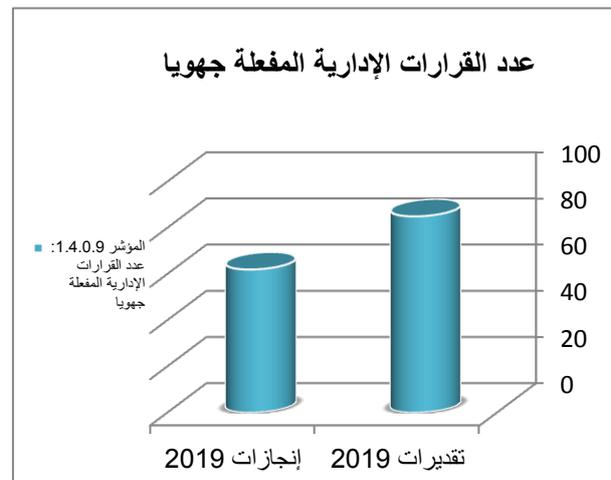
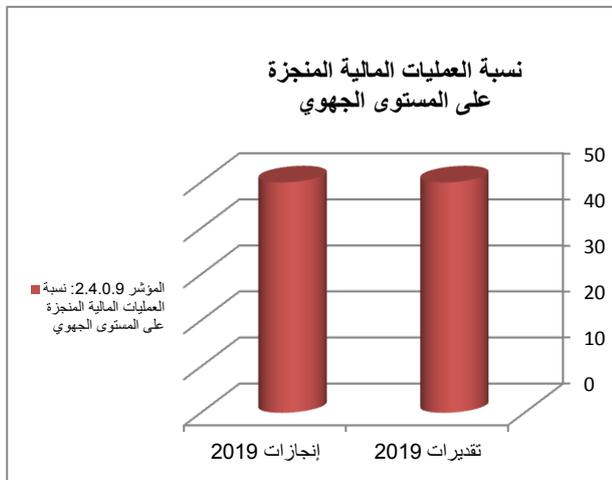


لم يتم تحقيق النسبة المتوقعة والمقدرة بـ 97% ويعود ذلك إلى نفاذ الاعتمادات المالية للدفع المخصصة للصيانة والتهيئة والتي تم منح الأولوية لإنهاء أشغال مدينة الثقافة.

جدول عدد 27: متابعة إنجاز الهدف عدد 4.0.9 لسنة 2019 مقارنة بالتقديرات

| الهدف   | المؤشر   | وحدة | إنجازات 2018 (أ) | تقديرات 2019 (ب) | إنجازات 2019 (ج) | مقارنة 2019-2018 |             | مقارنة 2019 |             |
|---|--|------|------------------|------------------|------------------|------------------|-------------|-------------|-------------|
|   |  |      |                  |                  |                  | د=ج-أ            | النسبة% د/أ | م=ج-ب       | النسبة% م/ب |
| الهدف 4.0.9:<br>تنعيم اللامركزية الإدارية<br>والمالية | المؤشر 1.4.0.9:<br>عدد القرارات الإدارية المفصلة<br>جهويا              | عدد  | 62               | 85               | 62               | 0                | 0           | 23-         | 27.1-       |
|   | المؤشر 2.4.0.9:<br>نسبة العمليات المالية المنجزة<br>على المستوى الجهوي | نسبة | 50               | 80               | 50               | 0                | 0           | 20-         | 25-         |

رسم بياني عدد 27: مقارنة بين تقديرات وإنجازات قيس الأداء الخاصة  
بالهدف 4.0.9 لسنة 2019



لم يتم تحصيل القيمة المتوقعة لهذين المؤشرين في إطار تفعيل اللامركزية الإدارية والمالية على المستوى الجهوي، وذلك يعود بالأساس إلى ضعف عدد الاعوان بالادارة العامة وما يتطلبه من القيام بالتكوين والمرافقة فضلا عن وجود اشكالات تقنية حالت دون ذلك. وبالتالي لم يتسن للإدارة المعنية القيام بالأنشطة اللازمة ومنها تنظيم دورات تكوينية في الغرض.

■ الإشكاليات والتدخلات المقترحة :

● الصعوبات والنقائص: تتمثل أهم إشكاليات المسجلة في:

- ضعف الموارد البشرية (المختصة) نظرا لغياب الإنتدابات الجديدة طبقا لأحكام منشور الميزانية ( منشور عدد 14 المؤرخ في 16 أفريل 2018)،

- ضعف الميزانية المرصودة للبرنامج والهيكل التابعة،

- نقص في التجهيزات،

- نقص في فضاءات العمل،

- تهرم أسطول وسائل النقل وأثره السلبي على العمل،

- محدودية التصرف المالي بالمندوبيات الجهوية للشؤون الثقافية،

● التدخلات المقترحة :

- القيام بالانتدابات المختصة،

- دعم الميزانية المرصودة للبرنامج،

- دعم الرصيد العقاري للوزارة (البناءات)،

- تطوير النصوص التشريعية التي تهم التصرف الإداري والمالي،

- تكوين الإطارات والأعوان في التصرف الحديث (الميزانية/الحوكمة...).